



# فلسطين اليوم

مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. باسم القاسم  
مدير التحرير: وائل وهبة

العدد: 6568

التاريخ: الخميس 2024/10/31

## الفبر الرئيسي



"مجلس الأمن" يطالب بتمكين  
الأونروا من تنفيذ مهامها ويحذر  
من المساس بها

... ص 5

## أبرز العناوين



"مسودة" اتفاق لوقف إطلاق النار في لبنان: 60 يوماً للتنفيذ

القسام تدمر آليات عسكرية ودبابات للاحتلال بمشروع بيت لاهيا شمال القطاع

نعيم قاسم: مساندة غزة واجبة ولا نقاتل نيابة عن أحد وسنستمر في تنفيذ خطة الحرب لنصر الله

تصاعد العدوان والهجمات الإسرائيلية بالتزامن مع مجازر واسعة شمال القطاع

وزارة الخارجية الأمريكية رصدت 500 واقعة استخدمت فيها أسلحتها لقتل مدنيين بغزة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
6	2. السلطة ترحب بعقد الاجتماع الأول للتحالف الدولي في السعودية
6	3. "الخارجية": مشروع قانون البعثات الأجنبية بالقدس انتهاك إسرائيلي صارخ للقرارات الدولية
6	4. فتوح يوجه نداء للعالم لوقف الكارثة والتطهير العرقي في شمال قطاع غزة
7	5. مصطفى: ندعم كافة الجهود والمبادرات لوقف إطلاق النار والإفراج عن كافة الأسرى
7	6. "الرئاسة العليا للكنائس" تخاطب كنائس العالم بشأن خطورة حظر الاحتلال عمل "الأونروا"
<u>المقاومة:</u>	
8	7. القسام تدمر آليات عسكرية ودبابات للاحتلال بمشروع بيت لاهيا شمال القطاع
8	8. استشهاد قيادي بالقسام في طولكرم والشاباك يتبنى اغتياله
9	9. اشتباكات عنيفة مع قوات الاحتلال في مناطق عدة شمال القطاع
9	10. خبير عسكري: نشر خسائر جيش الاحتلال دلالة على إنهاك حقيقي بسبب طول الحرب
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
10	11. غالانت: إعادة الرهائن إلى ديارهم المهمة الأكثر أهمية في غزة
10	12. الجيش الإسرائيلي استنفذ العمليات الحربية في لبنان... ويسعى لتشديد إطلاق النار لإنهاء المفاوضات
11	13. إعلام إسرائيلي: نتناهو يرفض وقف الحرب بغزة ويوافق على صفقة جزئية
12	14. العدوان على غزة ولبنان يهوي بتوقعات نمو اقتصاد "إسرائيل"
14	15. مؤرخ إسرائيلي: غزة لم تعد موجودة وما يحدث فيها إبادة جماعية
15	16. الجيش الإسرائيلي ينشئ فرقة عسكرية جديدة على حدود الأردن
16	17. بن غفير يصف سموتريتش بالمتغطرس والجاهل بالأمن والاقتصاد
17	18. الجنرال إسحاق بريك: "إسرائيل" بعيدة عن تحقيق النصر بغزة
17	19. "إسرائيل" تطالب باستقالة المقررة الأممية لحقوق الإنسان بحجة "معاداة للسامية"
18	20. "إسرائيل": دمرنا كل الدفاعات الإيرانية طهران تتمسك برواية "الهجوم الفاشل"
<u>الأرض، الشعب:</u>	
18	21. تصاعد العدوان والهجمات الإسرائيلية بالتزامن مع مجازر واسعة شمال القطاع
19	22. شهيدان أحدهما طفل إثر قصف مسيرة إسرائيلية مواطنين في مخيم نور شمس
19	23. الاحتلال يصادق على الاستيلاء على 64 دونما من أراضي أم طوبا بالقدس

19	24. "إسرائيل" أصدرت 9,500 أمر اعتقال إداري منذ 7 أكتوبر 2023
20	25. موظف بالأونروا في غزة يروي لـ"الشرق الأوسط" مسار التحقيق معه من قبل الوكالة
	<u>مصر:</u>
21	26. ميناء الإسكندرية يستقبل سفينة محملة بمواد متفجرة للاحتلال الإسرائيلي
	<u>لبنان:</u>
21	27. "مسودة" اتفاق لوقف إطلاق النار في لبنان: 60 يوماً للتنفيذ
22	28. نعيم قاسم: مساندة غزة واجبة ولا نقاتل نيابة عن أحد وسنستمر في تنفيذ خطة الحرب لنصرالله
23	29. "حزب الله" يعلن شنّ هجوم متزامن على قاعدتين ومعسكر في عكا وحيفا
24	30. جيش الاحتلال يعلن إصابة 10 عسكريين بلبنان وطائراته تهاجم بعلبك
25	31. نائب عن كتلة حزب الله: تهديدات غالانت لن تثبتنا عن المقاومة حتى النصر
25	32. ميقاتي: "حزب الله" تأخر في فصل جبهة لبنان عن غزة
26	33. بري: لسنا بوارد تغيير حرف واحد في الـ1701
26	34. ارتفاع حصيلة ضحايا العدوان الإسرائيلي على لبنان وتفاقم أزمة النزوح
27	35. "إسرائيل" تستهدف المعابر بين سورية ولبنان 27 مرة خلال الحرب
	<u>عربي، إسلامي:</u>
28	36. السعودية تستضيف مؤتمراً دولياً لإقامة دولة فلسطينية وتدعو لقمة حول غزة ولبنان
28	37. تركيا تقود مبادرة أممية لوقف شحنات الأسلحة إلى "إسرائيل"
29	38. وزير الدفاع الإيراني: الهجوم الإسرائيلي لم يؤثر على إنتاج الصواريخ
29	39. إيران تدين قرار "إسرائيل" ضد الأونروا وتدعو مجلس الأمن لاييقاف آلة الحرب الإسرائيلية
30	40. وزارة الامن الإيرانية تفكك مجموعة ارهابية انفصالية تابعة للكيان الصهيوني
30	41. ماليزيا تطالب المجتمع الدولي باتخاذ إجراءات فورية لحماية "الأونروا"
31	42. الكويت تدين تشريع الكنيست الإسرائيلية حظر عمل وكالة "الأونروا"
31	43. الجزائر وعمان تؤكدان ضرورة الوقف الفوري للعدوان الإسرائيلي
31	44. ماكرون يغضب المغاربة بسبب مهاجمته المقاومة الفلسطينية تحت قبة برلمانهم

دولي:	
33	45. البيت الأبيض: لا ينبغي لإيران أن ترد على الهجوم الإسرائيلي
33	46. وزارة الخارجية الأميركية: ندعم حق "إسرائيل" في ضرب أهداف مشروعة لحزب الله
33	47. وزارة الخارجية الأميركية رصدت 500 واقعة استخدمت فيها أسلحتها لقتل مدنيين بغزة
33	48. مقرة أممية: "إسرائيل" ارتكبت أعمال إبادة جماعية وجرائم حرب في غزة
34	49. باريس تدين الغارة الإسرائيلية الدامية على شمال غزة
35	50. القضاء الفرنسي يبطل قرار منع شركات إسرائيلية من المشاركة في "يورونافال"
35	51. لازاريني: انهيار الأونروا سيكون له عواقب وخيمة على السلام والأمن الدوليين
35	52. منظمة أطباء بلا حدود: الحظر الذي فرضته "إسرائيل" على عمل الأونروا ستكون له عواقب كارثية
36	53. اليابان تعرب عن قلقها من إقرار كنيست الاحتلال قانونا يحظر عمل "الأونروا"
36	54. منظمة العفو الدولية: قانون حظر الأونروا يرقى إلى تجريم المساعدات الإنسانية
37	55. لازاريني: الهجوم علينا سياسي للتخلص من اللاجئين الفلسطينيين
37	56. قادة الجالية العربية البريطانية تطالب وزير الخارجية بالاعتذار بعد تقليبه من "الإبادة" في غزة
37	57. السيناتور بيرني ساندرز يدعو معارضي حرب غزة لانتخاب هاريس
38	58. منظمة هيومن رايتس ووتش: الهجمات الإسرائيلية على المُسعفين جرائم حرب مفترضة
حوارات ومقالات	
38	59. مُعطيات إسرائيلية مُذهلة!... عبد المجيد سويلم
41	60. "6" تغييرات واضحة في عقيدة إسرائيل العسكرية... د. عمرو هاشم ربيع
43	61. الأمن الإسرائيلي بإجماع: الحرب الحالية لم تعد مجدية واستمرارها يهوي بالدولة.. عاموس هرئيل
كاريكاتير:	
46	

\*\*\*

## ١. "مجلس الأمن" يطالب بتمكين الأونروا من تنفيذ مهامها ويحذر من المساس بها

نيويورك - وفا: أكد أعضاء مجلس الأمن على الدور الحيوي الذي تلعبه وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا) في تقديم المساعدات الإنسانية المنقذة للحياة للاجئين الفلسطينيين من خلال برامج التعليم والصحة والإغاثة والخدمات الاجتماعية الأساسية والمساعدات الطارئة في الأراضي الفلسطينية المحتلة والأردن ولبنان والجمهورية العربية السورية.

وأكدوا، في بيان لهم، اليوم الأربعاء، أن الأونروا تظل العمود الفقري لجميع الاستجابات الإنسانية في غزة، وأكدوا أنه لا يمكن لأي منظمة أن تحل محل أو تحل محل قدرة الأونروا وتفويضها لخدمة اللاجئين الفلسطينيين والمدنيين المحتاجين بشكل عاجل إلى مساعدات إنسانية منقذة للحياة. وحذر أعضاء مجلس الأمن بشدة من أي محاولات لتفكيك أو تقليص عمليات الأونروا وتفويضها، مدركين أن أي انقطاع أو تعليق لعملها من شأنه أن يخلف عواقب إنسانية وخيمة على ملايين اللاجئين الفلسطينيين الذين يعتمدون على خدمات الوكالة، فضلاً عن الآثار المترتبة على المنطقة. وأعرب أعضاء مجلس الأمن عن قلقهم البالغ إزاء التشريع الذي تبناه الكنيست الإسرائيلي، وحثوا الحكومة الإسرائيلية على الالتزام بالتزاماتها الدولية واحترام امتيازات وحصانات الأونروا والوفاء بمسؤولياتها في السماح بتسهيل وصول المساعدات الإنسانية الكاملة والسريعة والأمنة وغير المعوقة بجميع أشكالها إلى قطاع غزة وفي جميع أنحاءه، بما في ذلك توفير الخدمات الأساسية التي يحتاج إليها السكان المدنيون بشدة.

وطالب أعضاء مجلس الأمن جميع الأطراف بتمكين الأونروا من تنفيذ ولايتها، كما اعتمدها الجمعية العامة، في جميع مناطق العمليات، مع الاحترام الكامل للمبادئ الإنسانية المتمثلة في الإنسانية والحياد والنزاهة والاستقلال، واحترام القانون الإنساني الدولي بما في ذلك حماية مرافق الأمم المتحدة والمرافق الإنسانية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/10/30

## ٢. السلطة ترحب بعقد الاجتماع الأول للتحالف الدولي في السعودية

رام الله: رحبت رئاسة السلطة، يوم الأربعاء، بعقد الاجتماع الأول للتحالف الدولي في العاصمة السعودية، الرياض، بعد الإعلان عن إنشائه في نيويورك في أيلول/سبتمبر الماضي، لتجسيد إقامة الدولة الفلسطينية، وإنهاء الاحتلال الإسرائيلي لأرض دولة فلسطين بعاصمتها القدس الشرقية. وأكدت السلطة وجوب العمل على تنفيذ قرار الجمعية العامة بشأن فتوى محكمة العدل الدولية في إطار زمني محدد، وعقد المؤتمر الدولي للسلام، وكذلك تنفيذ قرار مجلس الأمن رقم 2735 بشأن وقف إطلاق النار وتقديم المساعدات وانسحاب قوات الاحتلال الكامل من قطاع غزة، وتولي دولة فلسطين المسؤولية في القطاع، كما هو في الضفة والربط بينهما، وإعادة الإعمار وتجسيد إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وذات السيادة. كما أكدت وجوب تعزيز عمل وكالة "الأونروا"، ورفض قرارات سلطة الاحتلال حظر عملها في فلسطين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/10/30

## ٣. "الخارجية": مشروع قانون البعثات الأجنبية بالقدس انتهاك إسرائيلي صارخ للقرارات الدولية

رام الله: حذرت وزارة الخارجية من مخاطر مصادقة الكنيست الإسرائيلية بالقراءة الأولى على مشروع قانون يمنع وجود بعثات أجنبية في القدس لتقديم خدماتها للمواطنين الفلسطينيين. واعتبرت في بيان لها، الأربعاء، مصادقة الكنيست على مشروع القانون جزءاً لا يتجزأ من سياسة إسرائيل الاستعمارية التوسعية القائمة على ضم القدس وتهويدها وفرض القانون الإسرائيلي عليها وحسم مستقبلها من جانب واحد وبقوة الاحتلال. وكانت لجنة الكنيست الإسرائيلية صادقت يوم أمس، على حظر إنشاء بعثات دبلوماسية في القدس، وحولتها إلى الهيئة العامة تمهيدا للتصويت عليهما بالقراءتين الثانية والثالثة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/10/30

## ٤. فتوح يوجه نداء للعالم لوقف الكارثة والتطهير العرقي في شمال قطاع غزة

رام الله: وجه رئيس المجلس الوطني الفلسطيني، روجي فتوح، يوم الأربعاء، نداءً عاجلاً إلى العالم والمجتمع الدولي والبرلمانات الدولية والقارية والضمائر الحية، للتدخل الفوري لوقف الكارثة وعمليات البطش والتطهير التي يرتكبها جيش الاحتلال الفاشي شمال قطاع غزة لإنقاذ عشرات الآلاف من الأطفال والنساء المحاصرين منذ 26 يوماً. وأكد فتوح، في ندائه، أن الأهالي في شمال القطاع يموتون جوعاً وعطشاً ومن الأمراض، في ظل استمرار الحصار ومنع الطواقم الطبية والدفاع المدني

من أداء واجبها الإنساني، واستمرار عمليات القصف والتسبب باستشهاد أكثر من ألف مواطن وجرح الآلاف.. واختتم بالقول: إن الصمت الدولي في هذه اللحظة الحرجة التي يفقد المدنيون أرواحهم يزيد الأمور تعقيداً ويعد تواطؤاً غير مقبول مع هذه الجريمة المستمرة بحق المدنيين العزل. وإن النجدة الفورية هي مطلب إنساني قانوني وأخلاقي لا يحتمل التأجيل.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/10/30

#### ٥. مصطفى: ندعم كافة الجهود والمبادرات لوقف إطلاق النار والإفراج عن كافة الأسرى

رام الله: قال رئيس الوزراء وزير الخارجية محمد مصطفى: "ندعم كافة الجهود والمبادرات لوقف إطلاق النار والإفراج عن كافة الأسرى، والتي ستمهد لمسار سياسي للوصول إلى حل شامل لإنهاء الاحتلال وتجسيد إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة". وأضاف رئيس الوزراء: "كم يتوجب على العالم أن ينتظر وإسرائيل مستمرة في مسلسل المجازر بحق أبناء شعبنا في قطاع غزة، حيث أغلب الشهداء من النساء والأطفال، ويجب أن تنتهي المعاناة الإنسانية والظروف الصعبة في القطاع". جاء ذلك خلال استقباله نائب رئيس الوزراء وزير خارجية لوكسمبورغ خافيير بيتل، في رام الله.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/10/30

#### ٦. "الرئاسة العليا للكنائس" تخاطب كنائس العالم بشأن خطورة حظر الاحتلال عمل "الأونروا"

رام الله: خاطبت اللجنة الرئاسية العليا لشؤون الكنائس في فلسطين ممثلة برئيسها عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية رمزي خوري، رؤساء الكنائس والمؤسسات المسيحية حول العالم وممثليها، بشأن التدايعات الكارثية للقانونيين اللذين أقرتهما كنيسة الاحتلال الإسرائيلي بحظر نشاط وكالة "الأونروا" وحظر التواصل معها. واعتبرت اللجنة، اليوم الأربعاء، في رسائلها المتطابقة، أن إقرار هذين القانونين يشكل سابقة خطيرة، وهي الأولى في تاريخ الأمم المتحدة التي يحظر فيها عضو دائم عمل منظمة أممية، في انتهاك مباشر وصريح لميثاق الأمم المتحدة وشروط العضوية فيه.

وأوردت في رسائلها تفصيلاً بالآثار الكارثية المباشرة على مؤسسات الأونروا ومنشآتها الصحية والتعليمية والإغاثية والاجتماعية في تقديم خدماتها في الأراضي الفلسطينية المحتلة، فهناك 17 منشأة تخدم أكثر من 200,000 لاجئاً بالقدس المحتلة، وهناك 96 مدرسة في الضفة والقدس، يُقدّر عدد طلابها بـ 49 ألفاً، و284 مدرسة في قطاع غزة تحتضن 298 ألفاً، و43 مركزاً صحياً في الضفة والقدس، و22 مركزاً في قطاع غزة. ودعت، رؤساء الكنائس إلى الضغط على حكومات دولهم

لاتخاذ إجراءات عملية منسجمة مع مواقفها الداعمة سياسياً ومالياً للأونروا، ومطالبة حكومة إسرائيل بالتراجع عن هذه القوانين، حفاظاً على دور الوكالة، الذي لا يمكن لأية مؤسسة أخرى القيام به.  
وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/10/30

#### ٧. القسام تدمر آليات عسكرية ودبابات للاحتلال بمشروع بيت لاهيا شمال القطاع

أعلنت كتائب الشهيد عز الدين القسام، تدمير آليات عسكرية ودبابات إسرائيلية. وفي بيان عبر منصة تليغرام، قالت القسام "دمرنا 4 دبابات صهيونية من نوع ميركافا في مشروع بيت لاهيا شمال قطاع غزة". وفي بيان آخر، قالت إن مقاتلي القسام استهدفوا ناقلة جند من نوع "شيزاريت" بقذيفة "الياسين 105" وجيب همر بقذيفة مضادة للدروع وجرافة عسكرية من نوع "دي 9" (D 9) بعبوة أرضية قرب المقبرة الشرقية بمدينة غزة. وأكدت كتائب القسام إيقاع جنود إسرائيليين بين قتيل وجريح.

من جانبها، قالت سرايا القدس، إنها قصفت برشقة صاروخية من نوع "107" مواقع القيادة والسيطرة الإسرائيلية على امتداد محور نتساريم، وقصفت بالهاون جنوداً إسرائيليين جنوب منطقة جحر الديك وسط القطاع بقذائف هاون.

في المقابل، أقر الجيش الإسرائيلي بإصابة جندي من لواء غفعاتي بجروح خطيرة في معارك شمال غزة. وقال جيش الاحتلال إن قوات الفرقة "162" تواصل عملياتها العسكرية في منطقة جباليا شمال قطاع غزة، وزعم أنها قتلت عشرات المسلحين في الساعات الأخيرة خلال غارات جوية واشتباكات وقعت وجها لوجه.

الجزيرة.نت، 2024/10/30

#### ٨. استشهاد قيادي بالقسام في طولكرم والشاباك يتبنى اغتياله

نعت كتائب القسام استشهاد قيادي برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي في مخيم طولكرم، مساء أمس الأربعاء. وقد أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية استشهاد الشاب حسام بسام يوسف ملاح (30 عاماً) برصاص القوة الإسرائيلية الخاصة. ونقلت وكالة (وفا) عن فيصل سلامة رئيس اللجنة الشعبية لخدمات مخيم طولكرم أن وحدة خاصة من جيش الاحتلال أهدمت الشاب ملاح من مسافة صفر بعدة رصاصات اخترقت جسده، أثناء وجوده في سوبر ماركت في شارع الخدمات القريب من مدخل المخيم. وأضاف سلامة أن هذه القوة الخاصة تسللت إلى المخيم بسيارة تاكسي عمومي وأخرى "تندر" تحمل عدداً من الخرفان خلفها، مشيراً إلى أن القوة انسحبت فور اغتيالها الشاب.



من جهته، أعلن الشاباك، بالتنسيق مع الجيش الإسرائيلي، اغتيال مسؤول في حماس بطولكرم كان يخطط لتنفيذ عمليات قريبا، بحسب زعمه. وقد نعت كتائب القسام "القائد الملاح" الذي استشهد في عملية اغتيال في طولكرم بالضفة المحتلة، مؤكدة استمرار عملية المقاومة حتى دحر الاحتلال.

الجزيرة.نت، 2024/10/30

#### ٩. اشتباكات عنيفة مع قوات الاحتلال في مناطق عدة شمال القطاع

محمد الجمل: شهدت الاشتباكات المسلحة تصاعداً يوم أمس، مع مواصلة الاحتلال هجومه البري على مناطق شمال القطاع خاصة مخيم جباليا، وبلدة بيت لاهيا. وشهدت عدة محاور شمال القطاع اشتباكات وصفت بالعنيفة، خاصة في مناطق مخيم جباليا، وتحديداً الفالوجا، سُمع خلالها انفجارات ودوي إطلاق نار، تخللها قصف من الطيران والمدفعية في محيط منطقة التوغل، بينما شاركت طائرات مروحية في الاشتباكات عبر إطلاق النار والصواريخ تجاه العديد من الأهداف. كما شهدت بعض محاور التوغل في محافظة رفح، جنوب القطاع، اشتباكات عنيفة، تخللها قصف مدفعي عنيف، وغارات جوية متواصلة، كما شوهدت طائرة إنقاذ واحدة على الأقل، تهبط وسط محافظة رفح، على ما يبدو في مهمة إجلاء جنود قتلى أو جرحى، سقطوا خلال المواجهات. وتبنت فصائل المقاومة عدة عمليات ضد قوات الاحتلال أمس، خاصة في مخيم جباليا، وبلدة بيت لاهيا، ومحافظة رفح.

الأيام، رام الله، 2024/10/31

#### ١٠. خبير عسكري: نشر خسائر جيش الاحتلال دلالة على إنهاك حقيقي بسبب طول الحرب

غزة/ يحيى اليعقوبي: قال الخبير العسكري والإستراتيجي العقيد ركن حاتم كريم الفلاحي إن الأرقام التي بدأت تنشر من قبل القيادات العسكرية الإسرائيلية عن خسائر جيش الاحتلال منذ عام لحرب الإبادة الجماعية التي يشنها على قطاع غزة بهدف الضغط على القيادات السياسية التي تصر على الاستمرار بالحرب. ورأى الفلاحي في تحليل خاص لموقع "فلسطين أون لاين" بأن الخلاف يحتد بين رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو ووزير جيشه يوآف غالانت فالأخير يرى أن الاستمرار بالحرب سيؤدي إلى استنزاف وتدمير الجيش، بينما يصر نتنياهو على الاستمرار بهدف تحقيق أهداف "غير واضحة" كما سماها غالانت، وهذا ينم عن عدم وجود رؤية استراتيجية ثابتة للحرب.

وأعلن جيش الاحتلال عن مقتل 80 إسرائيليًا بينهم 64 من الجيش والشرطة (33 ضابطًا وجنديًا قُتلوا في جنوب لبنان و19 بقطاع غزة)، إضافة إلى مقتل 16 مستوطنًا خلال شهر أكتوبر، وفق إذاعة الجيش التي اعتبرت الشهر "أكتوبر الأسود".

فلسطين أون لاين، 2024/10/30

### ١١. غالاتن: إعادة الرهائن إلى ديارهم المهمة الأكثر أهمية في غزة

قال وزير الدفاع الإسرائيلي، يوآف غالاتن، للجنود الإسرائيليين في رفح، إن إعادة الرهائن إلى ديارهم المهمة الأكثر أهمية في قطاع غزة حالياً.

وأضاف: «إن التزامكم هو خلق الضغط العسكري. والتزامنا، المستوى السياسي، هو التوصل إلى اتفاق... أنتم تمارسون الضغط، وتفعلون ما هو ضروري، ونحن نتوصل إلى اتفاق لأنكم تخلقون الظروف لنا لتنفيذه، وآمل أن نفعل ذلك».

وتابع غالاتن: «هذه مهمتنا الأكثر أهمية في غزة في هذا الوقت. لدينا مهام منتظمة: واحدة الحفاظ على دفاع المجتمعات والقوات، والثانية الحفاظ على حرية العمل للقيام بكل ما هو ضروري داخل غزة»، حسبما أفادت به صحيفة «تايمز أوف إسرائيل» الإسرائيلية.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/10/30

### ١٢. الجيش الإسرائيلي استنفد العمليات الحربية في لبنان... ويسعى لتشديد إطلاق النار لإنهاء المفاوضات

على الرغم من عمليات التصعيد الحربي الإسرائيلية في لبنان، التي بلغت أوجاً جديداً بتفريغ بعلبك من سكانها عن طريق التهديد بإلقاء أطنان المتفجرات، تؤكد أوساط عسكرية إسرائيلية أن الجيش وجميع أجهزة الأمن في تل أبيب تُجمع على أن «الحرب في كل الجبهات قد استنفدت نفسها ولم تعد مجدية، وأن الوقت حان لتحويل مكاسبها الكثيرة إلى إنجازات سياسية».

وقالت مصادر مقربة من الجيش إن «هذا الموقف يحظى بإجماع واسع بدرجة مفاجئة. فكل كبار القادة في الجهاز، من وزير الدفاع يوآف غالاتن فما دون، تحدثوا في الأسبوع الأخير بصوت شبه موحد، مؤكدين أنه بعد سلسلة الإنجازات العسكرية والاستخبارية في الأشهر الثلاثة الأخيرة فإن الحرب في قطاع غزة وفي لبنان قريبة من الاستنفاد. فقد بقيت للجيش الإسرائيلي خطوات حيوية معدودة على الأرض. وبعد ذلك في أقرب فرصة يفضل السعي إلى التوصل إلى اتفاقات تُنهي القتال في الشمال وفي الجنوب وتشمل صفقة لإعادة جميع المخطوفين من أسر (حماس)».

ويقول المحرر العسكري في صحيفة «هآرتس» العبرية، عاموس هرئيل، إن هناك «شيئاً ما في موقف الجيش قد تغير، وهذه المرة أخيراً نحو الأفضل». ويضيف: «سلسلة النجاحات للجيش الإسرائيلي وجهاز الاستخبارات، في لبنان وفي إيران وفي غزة، أعادت القليل من الحيوية إلى وجه هيئة الأركان، المسؤولة الرئيسية عن الإخفاقات في 7 أكتوبر (تشرين الأول)، والتي من الجدير بها أن تتسبب لنفسها أيضاً المس الكبير بقدرات (حزب الله) و(حماس) ونجاح الهجوم الجوي في نهاية الأسبوع الماضي في إيران. جيوش وأجهزة مخابرات صديقة غربية وفي المنطقة، التي كانت مصدومة من فشل إسرائيل قبل سنة، تغدق الثناء على الجيش الإسرائيلي، بفضل الإنجازات في هذه الأشهر. هم يتأثرون من جودة المخابرات ودقة الضربات الجوية والقدرة على العمل على مسافة بعيدة عن حدود إسرائيل، أيضاً في مناطق مأهولة ومكتظة. يصعب الحديث عن ردع إقليمي بعد كارثة كبيرة بهذا الحجم، لكن من الواضح أن وضع إسرائيل تحسّن في الفترة الأخيرة».

ويجد الجنرالات الإسرائيليون أنفسهم مرة أخرى في مواجهة مع موقف سلبي من رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو. لكنهم في هذه المرة يقولون إنه «لا يجوز ترك نتنياهو يتحكم بمصير المعركة بلا حدود. وينبغي وضع حد لضغوطه الرامية لاستمرار القتال لأغراض سياسية وذاتية». وحسب هرئيل فإنهم «في جهاز الأمن يقولون إنه إذا استمرت الحرب لفترة طويلة أخرى فسيكون من الصعب تحقيق الكثير مما تم تحقيقه في السابق، في حين أن البقاء الطويل في المناطق التي جرى احتلالها يزيد خطر التورط والكثير من الخسائر. ففوة الضربات ضد (حزب الله) و(حماس)، ومؤخراً إيران، تخلق فرصة معقولة من أجل التوصل إلى اتفاق. ولكن هذا الاتفاق سيكون مقروناً أيضاً بتقديم تنازلات غير سهلة بالنسبة إلى إسرائيل».

وكشفت مصادر مقربة من الجيش عن أن هناك «عودة لاهتمام الجمهور بشكل أكبر في قضية الخسائر التي تدفعها إسرائيل في هذه الحرب. فبالإضافة إلى الخسائر الكبيرة في المعارك، والأخطار المحدقة بالرهائن الإسرائيليين لدى (حماس)، يرى الجيش أن وقف القتال بات أمراً ملحاً من الناحية الاستراتيجية».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/10/30

### ١٣. إعلام إسرائيلي: نتنياهو يرفض وقف الحرب بغزة ويوافق على صفقة جزئية

سلطت وسائل الإعلام الإسرائيلية الضوء على جلسة كتلة الليكود البرلمانية الأخيرة التي كشفت عن تصريحات رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو بين فيها عدم استعداده لإبرام صفقة مقابل إطلاق سراح المحتجزين، عندما قال صراحة إنه ليس مستعداً لدفع ثمن لوقف الحرب.

وقالت قناة 12 إن رئيس الوزراء نتتياهو في خطابه بالكنيست "بدا واثقا من نفسه عندما قال: سأعيدهم جميعا حتى آخر واحد منهم"، في إشارة منه إلى المحتجزين الإسرائيليين في قطاع غزة. وذكرت أنه وراء الأبواب المغلقة في جلسة كتلة حزب الليكود البرلمانية كان نتتياهو مختلفا تماما في موقفه، حيث قال عندما سأله أعضاء الكنيست عن مسار الأمور إنه "ليس مستعدا لدفع ثمن بوقف الحرب".

وذكر نتتياهو أن "حركة المقاومة الإسلامية (حماس) ستواصل تكرار مطالبها بأن الإفراج عن المخطوفين سيكون مقابل إنهاء الحرب". وحسب القناة الإسرائيلية، فإن نتتياهو "يقول بأعلى درجات الصراحة إنه لن يوافق على ذلك، بل على صفقات جزئية".

ونقلت القناة 13 مقاطع من خطاب نتتياهو أمام الكنيست، من بينها قوله إن "حماس تضع شروطا لن نوافق عليها، وسأقدم لهم وقف إطلاق نار لعدة أيام، أي فرصة لكي يخرجوا من الأنفاق، وهذه إحدى الإمكانيات التي نناقشها حاليا".

وأشار نتتياهو إلى أنه سيوافق "فوار" على مقترح مصري نشرته وسائل الإعلام، ويقضي بوقف إطلاق نار ليومين مقابل 4 محتجزين.

وكانت هيئة البث الإسرائيلية قد ذكرت أن الخطوط العريضة التي قدمتها إسرائيل في مفاوضات الدوحة بشأن صفقة التبادل مع المقاومة في قطاع غزة لا تتضمن صراحة وقف القتال أو الانسحاب من غزة.

احتجاج أسرى المحتجزين

ومن جهة أخرى، ركز الإعلام الإسرائيلي في المقابل على احتجاج عائلات الأسرى الإسرائيليين في غزة أمام أعضاء الكنيست.

ونقلت قناة 12 تصريح جلعاد كونجولد، وابنه أسير في غزة، وأفاد فيه "هناك مخطوفون مقبورون وهم أحياء، ولم يبق أحد من أعضاء الكنيست المحترمين، ومن الوزراء الأقل احتراما ليقول كفى.. هذا هو التهديد الوجودي الوحيد لدولة إسرائيل".

الجزيرة.نت، 2024/10/30

#### ١٤. العدوان على غزة ولبنان يهوي بتوقعات نمو اقتصاد إسرائيل

خفضت وزارة المالية الإسرائيلية توقعاتها لنمو الاقتصاد إلى 0.4% في السنة الحالية ليأتي دون توقعات صندوق النقد الدولي التي بلغت 0.7% في تقرير آفاق الاقتصاد العالمي الصادر في اجتماعاته الأخيرة التي انتهت بتاريخ 26 من الشهر الجاري.

في المقابل توقعت وزارة المالية الإسرائيلية نموًا بنسبة 4.3% في 2025 وهو ما يزيد عن تقديرات صندوق النقد الدولي التي بلغت 2.7%.

توسع الحرب

يأتي هذا التعديل في توقعات النمو في أعقاب توسع الحرب إلى الجبهة الشمالية ضد حزب الله في لبنان، وفق وزارة المالية الإسرائيلية التي أوضحت أن التوقعات السابقة كانت مبنية على افتراض أن شدة الحرب ستستمر كما كانت في سبتمبر/أيلول وأن القتال سينتهي بعد الربع الأول من عام 2025. ويفترض السيناريو الأساسي المحدث أن القتال العنيف سيستمر خلال معظم الربع الأخير من عام 2024، مما يفرض الاستمرار في استدعاء كبير لقوات الاحتياط بالجيش، كما افترضت أن هذا سيتبعه استدعاء مخفض طوال عام 2025.

بذلك اقترب توقع وزارة المالية لنمو الاقتصاد من التوقعات التي أعلنها بنك إسرائيل (المركزي) في وقت سابق من هذا الشهر عند 0.5% في 2024 و3.8% في عام 2025، وفق ما ذكرت صحيفة جيزوراليم بوست الإسرائيلية.

وحددت الوزارة عدة عوامل قد تؤثر على توقعات النمو، مشيرة إلى أن استمرار تصاعد القتال أو التصعيد الكبير قد يعني عدم قدرة العمال والشركات على العمل، مما قد يؤدي إلى تأثير كبير على الاقتصاد.

وسلّطت الوزارة الضوء على فقدان ثقة المستثمرين باعتباره أمرًا قد يضر بالنمو الاقتصادي، حيث قالت إن "الحفاظ على ثقة المستثمرين أمر ضروري لاستمرار الاستثمارات الأجنبية والمحلية"، مضيفة أن هذا سيسمح للحكومة بمواصلة تمويل القتال وإعادة التأهيل، وفق ما نقلت عنها الصحيفة الإسرائيلية.

فرص النمو

وقالت الوزارة إن النهاية الواضحة والمبكرة للحرب يمكن أن تزيد من النمو الاقتصادي المتوقع، مضيفة أن هذا سوف يتميز بعودة النازحين إلى ديارهم وعودة جنود الاحتياط لأعمالهم.

وأشارت الوزارة إلى أن استمرار عمليات التطبيع مع الدول العربية من شأنه أن يؤدي إلى خفض علاوة المخاطرة لإسرائيل وزيادة الاستثمار في البلاد، بما يؤدي إلى زيادة النشاط الاقتصادي.

الجزيرة.نت، 2024/10/30

## ١٥. مؤرخ إسرائيلي: غزة لم تعد موجودة وما يحدث فيها إبادة جماعية

أمام حجم المجازر والدمار الذي ارتكبه الجيش الإسرائيلي في غزة، يرى المؤرخ الإسرائيلي المتخصص في "المحرقة" (الهولوكوست) عاموس غولدبرغ، أن بلاده "بالغت في رد فعلها بشكل إجرامي" على هجوم طوفان الأقصى، واتهمها بارتكاب "إبادة جماعية" في غزة. وقال غولدبرغ -في مقابلة مع صحيفة لوموند- عند سؤاله كيف اتهم بلده بارتكاب "إبادة جماعية" في غزة، إن الأمر استغرق منه بعض الوقت، حيث كان في السابع من أكتوبر/تشرين الأول بمثابة صدمة ومأساة، وهجوم مروع بحجم لم نشهده من قبل، وبالتالي لم تكن لديه الكلمات لشرح هذا الحدث أو استيعابه، مشيراً إلى أنه فهم جيداً سياق الاحتلال والفصل العنصري والحصار، وهي أمور يمكن أن تفسر ما كان يحدث، ولكنها لا يمكن أن تبرر مثل هذه الفظائع، حسب رأيه. وبعد الهجوم بدأ القصف الإسرائيلي المكثف مباشرة، وفي غضون أسابيع مات آلاف المدنيين في غزة، وظهر خطاب الإبادة الجماعية وهيمن على وسائل الإعلام والرأي العام والمجال السياسي، مثل قول وزير الدفاع يوآف غالانت "علينا القضاء عليهم (الفلسطينيون) فهم حيوانات بشرية"، وقول رئيس الدولة إسحاق هرتسوغ "إنها أمة بأكملها هي المسؤولة"، وقول وزير التراث عميحي إيلياهو "علينا إسقاط قنبلة نووية على غزة"، وقول وزير الزراعة آفي ديختر "هذه هي نكبة غزة 2023"، في إشارة إلى طرد 700 ألف فلسطيني خلال حرب 1948.

### إدانة الخطاب الإسرائيلي

ويتابع المؤرخ في مقابله مع ستيفاني لو بار: "كانت هذه الكلمات صادمة جداً لدرجة أنني لم أجد ما أقوله"، وبالفعل قام بالتوقيع على رسالة مع 50 أكاديمياً آخرين متخصصين في المحرقة والدراسات اليهودية، وطالبوا فيها بإدانة الخطاب، الصريح أو الضمني الذي يدعو في إسرائيل إلى الإبادة الجماعية في غزة.

ويقول المؤرخ: لذلك بدأت الكتابة وأنا أدرك أن كارثة إنسانية وسياسية هائلة كانت تتكشف أمام أعيننا، وكتبت بالعبرية "نعم إنها إبادة جماعية"، وترجم النص إلى اللغة الإنجليزية وقرأه كثيرون حول العالم.

ورداً على سؤال عن كيفية توصله إلى اتهام دولة "تم إنشاؤها رداً على المحرقة"، قال إن الأمر مؤلم للغاية فهو يلموم مجتمعه ويلوم نفسه، وهو يحارب الاحتلال والفصل العنصري منذ سنوات، ويعلم أن إسرائيل ارتكبت جرائم في الأراضي المحتلة، لكنه لم يتخيل قط أن تصل إلى هذه الدرجة من سفك الدماء والقسوة، حتى بعد السابع من أكتوبر/تشرين الأول.

تجاوز عتبة الإبادة

ورغم أنه ليس خبيراً قانونياً -كما يقول- فإن غولديبرغ مقتنع مع العديد من الخبراء القانونيين حول العالم بأن إسرائيل تجاوزت عتبة الإبادة الجماعية، وقد أكدت محكمة العدل الدولية أن الاتهام بالإبادة الجماعية "معقول"، كما أكدت ذلك فرانشييسكا ألبانيز مقرررة الأمم المتحدة الخاصة للأراضي المحتلة، وأكدت رسائل مفتوحة موقعة من قبل مئات الأكاديميين والمحامين.

وأكد المؤرخ أن ما يحدث في غزة إبادة جماعية، لأن غزة لم تعد موجودة، إذ تم تدمير المنطقة بالكامل، وذلك بناء على مستوى ووتيرة عمليات القتل العشوائي التي تؤثر على أعداد هائلة من الأبرياء، حتى في الأماكن التي حددتها إسرائيل مناطق آمنة، وكذلك تدمير المنازل والبنية التحتية وجميع المستشفيات والجامعات تقريبا، والتشريد الجماعي والمجاعة المنظمة، وسحق النخب وتجريد الناس من إنسانيتهم على نطاق واسع.

واستنتج غولديبرغ أن هذا بالضبط ما كان يدور في ذهن رافائيل ليمكين، الفقيه اليهودي البولندي الذي صاغ مصطلح "الإبادة الجماعية" وكان المبادر الرئيسي لإنشاء محكمة العدل الدولية، لوجود الدمار والنية ونمط متكرر من العنف الشديد ضد المدنيين، ويبقى ما ستقرره محكمة العدل الدولية في القضية التي رفعتها جنوب أفريقيا على إسرائيل.

شكوك في أهداف الحرب

وأشار المؤرخ الإسرائيلي إلى أن عددا متزايدا من الناس في إسرائيل، وإن لم يستخدموا مصطلح "الإبادة الجماعية"، يشكون في منطق هذه الحرب وأهدافها ويعارضون استمرارها، كما أن هناك أقلية صغيرة تعارضها على أسس أخلاقية.

تهديد لوجود الفلسطينيين

وعند السؤال عن عودة المخاوف الوجودية لدى الطرفين، من المحرقة بالنسبة لليهود، والنكبة بالنسبة للفلسطينيين، قال المؤرخ إن الأمر ليس فيه أدنى تشابه، إذ هذه ليست محرقة لليهود لأن إسرائيل تملك أحد أقوى الجيوش في العالم، وهي بالفعل نكبة ثانية، لأن الفلسطينيين يعيشون وضعا مؤلما للغاية يهدد وجودهم ذاته.

الجزيرة.نت، 2024/10/30

## ١٦. الجيش الإسرائيلي ينشئ فرقة عسكرية جديدة على حدود الأردن

أعلن الجيش الإسرائيلي اليوم الأربعاء عن تشكيل فرقة عسكرية جديدة على الحدود مع الأردن.

وقال الجيش الإسرائيلي في بيان إن هذا القرار حظي بموافقة وزير الدفاع يوآف غالانت ورئيس أركان الجيش هرتسي هاليفي، مشيراً إلى أن هدف إنشاء هذه الفرقة حماية الحدود الشرقية لإسرائيل. وأضاف أن هذا القرار جاء بناء على تقييم ودراسة للاحتياجات العملياتية والقدرات الدفاعية في المنطقة ووفق تخطيط أعمال بنيان قوة الجيش واستناداً إلى العبر المستخلصة من الحرب. وقال البيان إن "هذه الفرقة ستخضع لإمرة القيادة الوسطى، وإن تشكيل هذه الفرقة يهدف إلى تعزيز الجهود الدفاعية في منطقة الحدود والطريق رقم 90 الذي يمتد من المطلة على الحدود مع لبنان وحتى إيلات على البحر الأحمر، وتوفير استجابة للتعامل مع أي هجمات وتهريب الأسلحة مع الحفاظ على حدود السلام وتعزيز التعاون مع الجيش الأردني".

ويبلغ طول الحدود الأردنية مع إسرائيل والضفة الغربية 335 كيلومتراً، منها 97 كيلومتراً مع الضفة الغربية، و238 كيلومتراً مع الأراضي الفلسطينية المحتلة.

الجزيرة.نت، 2024/10/30

#### ١٧. بن غفير يصف سموتريتش بالمتغرس والجاهل بالأمن والاقتصاد

هاجم وزير الأمن القومي الإسرائيلي إيتمار بن غفير وزير المالية بتسلئيل سموتريتش، ووصفه بأنه متغرس وجاهل بشؤون الأمن والاقتصاد، حسب ما كشفه إعلام إسرائيلي الأربعاء. وقالت صحيفة "إسرائيل اليوم" إن بن غفير نقل لمقربين استياءه من سموتريتش، ووصفه بأنه "متغرس للغاية، ويعتقد نفسه عالماً بأمور الأمن والاقتصاد، والآن يفهم في الأمن الداخلي.. وفي الحقيقة هو لا يفقه شيئاً".

وعزت الصحيفة الإسرائيلية استياء بن غفير من سموتريتش إلى تصريح أدلى به الأخير للصحفيين قبل أيام، انتقد خلاله مطالبه بن غفير بمضاعفة ميزانية وزارة الأمن القومي إلى 20 مليار شيكل (4.5 مليارات دولار).

واعتبر سموتريتش أن بن غفير يطالب بمضاعفة ميزانية وزارته دون تحقيق أي نتائج. كانت صحيفة يديعوت أحرونوت ذكرت أن مشادة بين بن غفير وسموتريتش وقعت في مكتب رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو في سبتمبر/أيلول الماضي. وأضافت الصحيفة -آنذاك- أن المشادة انتهت بشجار وتلاوم، موضحة أن بن غفير عرض خلال لقاء نتنياهو خطة لبناء 5 آلاف مكان احتجاز جديد، وطالب بميزانية خاصة للمشروع، لكن سموتريتش صرخ مطالباً إياه باستخدام الأموال الموجودة بوزارته أولاً قبل طلب ميزانية جديدة.

الجزيرة.نت، 2024/10/30



## ١٨. الجنرال إسحاق بريك: "إسرائيل" بعيدة عن تحقيق النصر بغزة

قال الجنرال الإسرائيلي المتقاعد إسحاق بريك إن إسرائيل بعيدة عن تحقيق النصر وإن مسلحي حركة المقاومة الإسلامية (حماس) ما زالوا في الأنفاق وأعدوا المؤن لعامين. وأكد أن معظم الأنفاق في غزة ما زال بيد حماس، والجيش يكذب بخصوص تدميرها، مشيراً إلى أن الجيش يجد صعوبة في السيطرة بغزة لفترة طويلة لأن قوامه تقلص كثيراً. وقال إن رئيس الأركان فاشل، وفقد ثقة قيادة الجيش العليا وكان ينبغي أن يرحل. ويلقب بريك بـ"نبي الغضب" في إسرائيل، لأنه تنبأ بهجوم يشنه آلاف المسلحين الفلسطينيين على مستوطنات غلاف غزة على غرار معركة طوفان الأقصى.

الجزيرة.نت، 2024 /10/30

## ١٩. "إسرائيل" تطالب باستقالة المقررة الأممية لحقوق الإنسان بحجة "معاداة للسامية"

طالب السفير الإسرائيلي لدى الأمم المتحدة، الأربعاء، باستقالة المقررة الأممية فرانشيكا ألبانيزي التي نددت بـ"استئصال الفلسطينيين" من أرضهم من خلال "الإبادة الجماعية". ونشر داني دانون على منصة إكس دعوة إلى المقررة الخاصة المعنية بحالة حقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية المحتلة، للاستقالة فوراً. وجاءت هذه الدعوة بعد أن قالت ألبانيزي أمام لجنة في الجمعية العامة للأمم المتحدة إن التطورات في الأشهر الأخيرة "تعزز تقييمي بأن إسرائيل تشن حملة إبادة جماعية ضد الفلسطينيين".

وكتب دانون "مرة أخرى، تمد الأمم المتحدة السجادة الحمراء لواحدة من أكثر الشخصيات معاداة للسامية في التاريخ الحديث، وتمنحها منصة لنشر الدعاية والأكاذيب التي لا أساس لها". وأضاف مخاطباً ألبانيزي مباشرة "إن وجودك في الأمم المتحدة عار وخيانة لكل المعايير الأخلاقية. استقيلي على الفور. اتركي أوراق اعتمادك عند الباب وانضمي إلى أصدقائك في حماس وحزب الله، حيث تنتمين".

ومقررو الأمم المتحدة خبراء يتمتعون بالاستقلالية ويتم تعيينهم من قبل مجلس حقوق الإنسان، ولا يتحدثون نيابة عن الأمم المتحدة. ودافعت ألبانيزي أيضاً عن نفسها في مؤتمر صحفي الأربعاء. وقالت "أنا حقا لا أشعر بالارتياح لخوض المزيد من المناقشات حول الهجمات ضدي، لأن الأمر لا يتعلق بي، ولست أنا القصة. القصة هي حقيقة أن هناك فلسطينيين عرضة لخطر أن تتم ازلتهم من أرضهم". ووصفت الولايات المتحدة بأنها "داعمة لما تقوم إسرائيل بفعله".

الشرق الأوسط، لندن، 2024/10/30

## ٢٠. "إسرائيل": دمرنا كل الدفاعات الإيرانية طهران تتمسك برواية "الهجوم الفاشل"

أفيد في واشنطن بأن الهجوم الإسرائيلي الأخير نجح في «تدمير كل الأنظمة الدفاعية» بإيران، وأخرج راداراتها عن الخدمة. ونقل تقرير لـ«فوكس نيوز»، أمس (الأربعاء)، عن مسؤولين إسرائيليين وأميركيين، أن «إيران باتت غير قادرة على إطلاق الصواريخ». وتتوافق هذه المزاعم مع صور أقمار اصطناعية نشرتها وكالة «أسوشيتد برس»، في وقت سابق، وأظهرت أن الهجوم الإسرائيلي ألحق أضراراً بقاعدة صاروخية تابعة لـ«الحرس الثوري» لم تعترف بها طهران. وقال مسؤول أميركي إن إسرائيل «دمرت 3 من أنظمة الدفاع الصاروخي الإيرانية، روسية الصنع، من طراز (إس - 300) خلال الضربة». ونقلت «فوكس نيوز» عن المبعوث الأميركي الخاص لشؤون الشرق الأوسط، أموس هوكستين، أن «إيران أصبحت عارية بلا دفاع، ولم تعد تمتلك أي منظومات صاروخية».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/10/31

## ٢١. تصاعد العدوان والهجمات الإسرائيلية بالتزامن مع مجازر واسعة شمال القطاع

محمد الجمل: تصاعد العدوان والهجمات الإسرائيلية على عموم قطاع غزة، مع تركيزها على مناطق الشمال خاصة مخيم جباليا، وبلدة بيت لاهيا، بالتزامن مع مجازر واسعة، وقصف مدفعي وجوي عنيف، وعمليات تدمير مُستمرة في شمال القطاع وجنوبه. كما تواصل الحصار الإسرائيلي المُطبق على مناطق شمال القطاع، ما يهدد حياة مئات الآلاف من المواطنين، بسبب منع إمدادات الطعام، والماء، والوقود، بينما ما زالت مشافي شمال القطاع الثلاثة خارج الخدمة، باستثناء مستشفى العودة الذي يعمل جزئياً، في حين ما زالت مناطق شمال القطاع بلا فرق إنقاذ أو دفاع مدني، بعد قصف الاحتلال مركبة الإنقاذ الوحيدة، واستهداف الطواقم. وأعلنت وزارة الصحة في قطاع غزة الحصيلة اليومية المُحدثة لضحايا العدوان الإسرائيلي أمس، موضحة أن الاحتلال الإسرائيلي ارتكب 5 مجازر ضد العائلات في القطاع، وصل منها للمستشفيات 102 شهيد، و287 إصابة خلال الـ 24 ساعة الماضية "الرقم لا يشمل الشهداء ممن بقوا تحت الأنقاض أو لم يستطع ذوهم نقلهم للمستشفيات"، و"حتى ساعات ظهر أمس". كما ارتفعت حصيلة العدوان الإسرائيلي إلى 43,163 شهيداً و101,510 إصابات منذ السابع من شهر تشرين الأول من العام الماضي.

الأيام، رام الله، 2024/10/31

## ٢٢. شهيدان أحدهما طفل إثر قصف مسيرة إسرائيلية مواطنين في مخيم نور شمس

طولكرم: استشهد الطفل احمد عصام فحماوي، والشاب عبد العزيز ابو سمن، فجر اليوم الخميس، جراء قصف طائرة مسيرة إسرائيلية لساحة مخيم نور شمس. وكانت قوات الاحتلال الإسرائيلي قد اقتحمت، فجر اليوم، مدينة طولكرم. وأفادت مراسلتنا، بان اعدادا كبيرة من آليات الاحتلال ترافقها ثلاث جرافات من النوع الثقيل اقتحمت المدينة عبر محورها الغربي، وجابت شوارعها الرئيسية وتحديدًا العليمي والقدس المفتوحة ونابلس، مرورًا بمدخل مخيم طولكرم، واتجهت صوب مخيم نور شمس شرق المدينة. وأضافت أن جرافات الاحتلال، جرفت محيط دوار الشهيد سيف أبو لبدة عند مدخل مخيم نور شمس، ودمرت البنية التحتية في المكان، في الوقت الذي جرفت مداخل المحلات التجارية على طول الشارع الرئيسي المحاذي للمخيم.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/10/31

## ٢٣. الاحتلال يصادق على الاستيلاء على 64 دونما من أراضي أم طوبا بالقدس

القدس: صادقت سلطات الاحتلال الإسرائيلي على الاستيلاء على 64 دونماً من أراضي قرية أم طوبا، جنوب مدينة القدس المحتلة، ما يترتب عليه إخلاء ما يقارب 30 منزلاً مقدسياً، يعيش فيها 139 مواطناً، ما يضعهم أمام خطر التهجير القسري. وقالت محافظة القدس، اليوم [أمس] الأربعاء، إن هذه الخطوة تأتي في سياق تصعيد سياسات الاستيطان والاستيلاء على الأراضي في المناطق الفلسطينية. وأشارت المحافظة إلى أن أحد المواطنين اكتشف هذه الإجراءات عندما تقدم بطلب رخصة بناء لدى سلطات الاحتلال، لئيفاجاً أن الأرض التي ينوي البناء عليها مسجلة باسم "الصندوق القومي اليهودي"، وبعد البحث، تبين أن عمليات استيلاء مشابهة شملت عشرات الدونمات من أراضي البلدة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/10/30

## ٢٤. "إسرائيل" أصدرت 9,500 أمر اعتقال إداري منذ 7 أكتوبر 2023

الله: ذكرت هيئة شؤون الأسرى والمحررين (حكومية) ونادي الأسير (أهلي) في بيان مشترك، أن "جريمة الاعتقال الإداري في تصاعد مستمر غير مسبوق تاريخياً، فمنذ بدء حرب الإبادة أصدر الاحتلال أكثر من 9,500 أمر اعتقال إداري بين أوامر جديدة وأوامر تجديد". وقالت المؤسسات إن "التحويلات الهائلة على أعداد المعتقلين الإداريين ارتبطت بشكل أساسي في مستوى حملات الاعتقال في الضفة بما فيها القدس، والتي طالت أكثر من 11 ألفاً و500 حالة اعتقال شملت الفئات كافة".

واستناداً لآخر معطيات المؤسسات يوجد حالياً 3,398 معتقلاً إدارياً بين نحو 10 آلاف و100 أسير في السجون الإسرائيلية، بينهم 30 أسيرة، وأكثر من 90 طفلاً أحدهم يبلغ من العمر 14 عاماً "ليشكل عدد المعتقلين الإداريين في سجون الاحتلال ما نسبته 33 بالمئة من مجمل عدد الأسرى والمعتقلين الكلي". تجدر الإشارة إلى أن المعطيات المتعلقة بالأسرى تخص الضفة الغربية المحتلة، بينما تخفي إسرائيل المعلومات المتعلقة بأسرى غزة، وفق المؤسسات.

القدس العربي، لندن، 2024/10/30

## ٢٥. موظف بالأونروا في غزة يروي لـ"الشرق الأوسط" مسار التحقيق معه من قبل الوكالة

غزة: كشفت مصادر فلسطينية مطلعة لـ«الشرق الأوسط» أن إدارة وكالة (أونروا) داخل قطاع غزة وسعت في الشهرين الماضيين من تحقيقاتها مع موظفين يعملون في دوائر وقطاعات مختلفة تابعة لها، يشتهب بانتمائهم لحركة «حماس». وقالت المصادر إن التحقيقات التي تجريها «أونروا» طالت مشتبه بهم بمشاركتهم في هجوم السابع من أكتوبر، وغالبيتهم وردت أسماؤهم في كشوفات إسرائيلية قدمت لجهات أممية ودولية مختلفة. وأكدت المصادر أن إدارة «أونروا» لم تكف بتلك الأسماء ووسعت تحقيقاتها لتصل إلى موظفين آخرين يشتهب بانتمائهم لحركة «حماس»، وذلك بناءً على علاقاتهم مع أشخاص حقق معهم ممن وردت أسماؤهم من إسرائيل.

وقال أحد الموظفين الذين تم التحقيق معهم على خلفية ورود اسمه في كشوفات إسرائيلية، إنه خلال التحقيق معه لم تثبت مشاركته أو علاقته بأي شكل من الأشكال بالهجوم، كما أنه لم تثبت أي علاقة تنظيمية له بحركة «حماس»، ولذلك لم يصدر بحقه أي قرار. وشرح الموظف الذي فضل عدم ذكر هويته خلال حديثه لـ«الشرق الأوسط»، كيف أن التحقيقات معه ومع الآخرين ركزت بشكل أساسي على حقيقة مشاركتهم في الهجوم، أو تدخلهم في أعمال تنظيمية عسكرية أو سياسية وحتى اجتماعية لحركة «حماس»، أو علاقتهم بإخفاء أسرى إسرائيليين داخل القطاع. وأضاف: «التحقيقات كانت تجري بحضور شخصيات أجنبية وفلسطينية من إدارة المنظمة الأممية، وكانت الأسئلة دقيقة جداً في مجملها وكان من بينها مشاركتهم في اجتماعات مختلفة للحركة». وأشار الموظف إلى أنه من بين 16 موظفاً يعرفهم تم التحقيق معهم، «لم يتم سوى توجيه اتهامات حقيقية لثلاثة فقط منهم»، من دون تفاصيل إضافية.

وقال عدنان أبو حسنة المتحدث باسم «أونروا» خلال تصريحات إذاعية: «إن السلطات الإسرائيلية لم تقدم لنا دلائل وإثباتات لاتهاماتها ضد موظفينا الذين تقول إنهم شاركوا بأعمال إرهابية».

وأضاف: «على مدار 15 عاماً لم تقدّم لنا إسرائيل ملاحظات على أي موظف في (أونروا) رغم أننا قدمنا لهم سنوياً قوائم بأسماء وتفاصيل الموظفين».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/10/30

## ٢٦. ميناء الإسكندرية يستقبل سفينة محملة بمواد متفجرة للاحتلال الإسرائيلي

القاهرة. «القدس العربي» تامر هنداوي: قالت حركة مقاطعة إسرائيل «بي دي إس»، إن السفينة التي تحمل اسم «كاثرين»، المحملة بمواد متفجرة للاحتلال الإسرائيلي، رست في ميناء الإسكندرية المصرية. وقالت الحركة، في بيان، إن السفينة المتجهة إلى دولة الاحتلال رست في ميناء الإسكندرية، مساء الاثنين، فيما يبدو أنها فرغت حمولتها، في انعطافة خطيرة وغير متوقعة في مسار السفينة، نظراً لرفض بعض الدول استقبالها، كونها تحمل شحنة عسكرية في طريقها لتغذية آلة الحرب الإسرائيلية في حربها الإبادية في قطاع غزة. وأظهر تتبع مسار السفينة، إنها غيرت علم البرتغال الذي كانت ترفعه، ورفعت علم ألمانيا قبل أن ترسو في ميناء الإسكندرية بعد حملات مطالبة موانئ البحر المتوسط بمنع استقبالها.

ورست «كاثرين» في ميناء الإسكندرية بتوكيل ملاح من المكتب المصري للاستشارات البحرية «ايمكو»، وهي تحمل بضائع حربية، بحسب بيانات موقع ميناء الإسكندرية. وقبلها في سبتمبر/أيلول الماضي رفضت سلطات مالطا طلب من السفينة بالرسو للترود بالمؤن وتغيير الطاقم، بحسب إدارة الموانئ في مالطا، كما منعت سلطات ناميبيا استقبال السفينة في أيّ من موانئها ودخولها المياه الإقليمية الناميبية. قبل أن تغيّر السفينة العلم البرتغالي، وترفع العلم الألماني، وتتجه نحو الشمال الشرقي، وترسو في ميناء دوريس في ألبانيا. وطالب المحامي الحقوقي خالد علي، النائب العام المصري بالتحرك للتأكد من صحة المعلومات الخاصة برسو سفينة محملة بمواد متفجرة للاحتلال الإسرائيلي.

القدس العربي، لندن، 2024/10/30

## ٢٧. "مسودة" اتفاق لوقف إطلاق النار في لبنان: 60 يوماً للتنفيذ

تل أبيب: نشرت «هيئة البتّ الإسرائيلية - كان»، اليوم [أمس] (الأربعاء)، مسودة اتفاق يرتبط بوقف إطلاق النار بين إسرائيل و«حزب الله»، متحدثاً عن فترة تنفيذ مدتها 60 يوماً. وخلال هذه الفترة، ينتشر الجيش اللبناني على طول الحدود ويصادر أسلحة «حزب الله» في جنوب لبنان، وفقاً لمسودة الاتفاق.

وبحسب المسودة، «ستخرج قوات الجيش الإسرائيلي من لبنان في غضون 7 أيام من انتهاء الأعمال العدائية، وستحل محلها القوات المسلحة اللبنانية، مع تسهيل انتقال قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة.

في النهاية، سيكون هناك 10 آلاف جندي من الجيش اللبناني على طول الحدود مع إسرائيل»، بحسب ما نقلته صحيفة «تايمز أوف إسرائيل».

وتابعت المسودة: «في نهاية الستين يوماً، ستعقد إسرائيل ولبنان مفاوضات غير مباشرة من خلال الولايات المتحدة بشأن التنفيذ الكامل لقرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة رقم 1701 وحل النزاعات الحدودية».

كما قد يتم إنشاء آلية دولية جديدة للرصد والتنفيذ (IMEM)، برئاسة الولايات المتحدة، تضم إيطاليا وفرنسا وألمانيا وإسبانيا والمملكة المتحدة و«يونيفيل» ودول المنطقة. وفقاً للمسودة، قد تختار إسرائيل «التصرف ضد الانتهاكات» ويمكنها الردّ على التهديدات من الأراضي اللبنانية.

وإذا لم يتعامل لبنان أو «IMEM» مع شحنات الأسلحة، يمكن لإسرائيل ضرب مثل هذه الأهداف، بعد التشاور مع الولايات المتحدة. وضمن المسودة، لا يزال بإمكان إسرائيل إجراء رحلات استخباراتية فوق لبنان، ولكن لا ينبغي أن تكون مرئية للعين المجردة أو تكسر حاجز الصوت.

كما أن هناك أيضاً مسودة جانبية بين الولايات المتحدة وإسرائيل تؤكد على حق إسرائيل في الدفاع عن النفس، وتقول إن الولايات المتحدة ستلعب دوراً رائداً في تنفيذ وقف إطلاق النار وضمن وفاء لبنان بالتزاماته، وفقاً لـ«تايمز أوف إسرائيل».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/10/30

## ٢٨ . نعيم قاسم: مساندة غزة واجبة ولا نقاتل نيابة عن أحد وسنستمر في تنفيذ خطة الحرب لنصرالله

قال الأمين العام لحزب الله نعيم قاسم -في أول كلمة له بعد توليه المنصب- إن الحزب نهض وصمد بعد الضربات التي تلقاها من طرف الجيش الإسرائيلي، وشدد على أن الحزب سيستمر في مساندة غزة. وعن البرنامج الذي سيعمل عليه، أكد قاسم أن عمله سيكون "استمرارية لبرنامج عمل الأمين العام السابق للحزب، الراحل حسن نصر الله في كل المجالات، السياسية والجهادية والاجتماعية والثقافية.. وسنستمر في تنفيذ خطة الحرب التي وضعها مع قيادة المقاومة".

وأضاف أن الحزب سيبقى في مسار الحرب ضمن التوجهات السياسية المرسومة، ولكنه سيتعامل مع التطورات الجارية، مؤكداً أن الضربة الإسرائيلية كانت مؤلمة، إلا أن الحزب "تعافى وشبابه يحققون إنجازات وانتصارات في الميدان". كما قال "إن المقاومة اللبنانية وُجدت لتحرير الأرض

ومواجهة الاحتلال ونواياه التوسعية"، ولفت إلى أن المقاومة هي التي أخرجت إسرائيل من لبنان وليست القرارات الدولية.

وتحدث الأمين العام لحزب الله عن النيات الإسرائيلية تجاه لبنان، وقال إنها كانت واضحة، وإن حزب الله أحصى 39 ألف خرق جوي وبحري إسرائيلي للقرار 1701.

وفي موضوع غزة، اعتبر قاسم "أن مساندة غزة كانت واجبة لمواجهة خطر إسرائيل على المنطقة بأسرها من بوابة غزة"، وقال "من حق غزة علينا وعلى الجميع أن نصرها". كما قال "إن مساندة غزة كسرت المباغلة التي كانت تستعد لها إسرائيل، وبالمقاومة نعطل مشروع إسرائيل الذي لا يحتاج لذرائع".

ووصف رئيس المكتب السياسي لحركة حماس الشهيد يحيى السنوار بأنه "أيقونة البطولة لفلسطين وأحرار العالم وقاوم حتى آخر رمق".

ورداً على الاتهامات التي توجهت لحزب الله بشأن علاقته بإيران، أوضح قاسم أن الحزب "لا يقاتل نيابة عن أحد ولا عن مشروع أحد"، وأكد "مشروعنا حماية أرضنا وتحريرها ومؤازرة إخواننا في فلسطين". وشدد على "أن إيران تدعمنا ولا تريد شيئاً منا.. وهي ليست بحاجة لنا"، وقال إنها تدفع ثمناً كبيراً منذ سنين بسبب موقفها من القضية الفلسطينية. وأعلن ترحيبه بأي دولة عربية وإسلامية تريد أن تدعم حربه في مقاومة إسرائيل. وأوضح أن الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة ولبنان هي "أميركية أوروبية عالمية بهدف القضاء على المقاومة بالمنطقة"، و"لكن صمود المقاومة الأسطوري في غزة ولبنان سيصنع مستقبلاً للأجيال".

الجزيرة.نت، 2024/10/30

## ٢٩. "حزب الله" يعلن شنّ هجوم متزامن على قاعدتين ومعسكر في عكا وحيفا

بيروت: أعلن «حزب الله»، اليوم [أمس] (الأربعاء)، شنّه هجوماً متزامناً بالصواريخ والمسيرات على قاعدتين عسكريتين؛ إحداهما قرب مدينة عكا، وتجمعات جنود داخل معسكر قرب مدينة حيفا في شمال إسرائيل، وفقاً لوكالة الصحافة الفرنسية.

وأورد الحزب، في بيان، إن مقاتليه شنوا «هجوماً مركباً من الصواريخ النوعية وسرب من المسيرات استهدفت قاعدة عين شيمر شرق الخضيرة... وتجمعات العدو في معسكر إلبايم جنوب حيفا وقاعدة شراغا شمال مدينة عكا». وقال إنها «أصابت أهدافها بدقة بعد أن عجز العدو عن التصدي لهذه الصواريخ والمسيرات التي حلقت لمدة من الزمن» في الأجواء الإسرائيلية. كما وأعلن «حزب الله» أنه قصف بالصواريخ معسكر تدريب جنوب شرق تل أبيب، في إطار سلسلة هجمات تبني

تنفيذها على مواقع عسكرية وبلدات اسرائيلية قرب الحدود. وأفاد في بيان إنّه استهدف «معسكر (أدام) لتدريب مجموعات الوحدات الخاصة جنوب شرق تل أبيب بصواريخ نوعية». وأعلن «حزب الله»، في 3 بيانات منفصلة، أن عناصره استهدفوا اليوم تجمعاً لجنود إسرائيليين في بلدة الخيام جنوب لبنان بالصواريخ وفي مستوطنتي جعتون وشتولا الإسرائيليتين بمسيّرتين انقضاضيتين، وتصدوا لطائرة مسيرة إسرائيلية من نوع «هرمز 450»، وطائرة حربية إسرائيلية في أجواء جنوب لبنان.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/10/30

### ٣٠. جيش الاحتلال يعلن إصابة 10 عسكريين بلبنان وطائراته تهاجم بعلبك

أعلن الجيش الإسرائيلي إصابة 10 من ضباطه وجنوده في معارك جنوبي لبنان خلال الساعات الـ24 الماضية، في حين بدأ الجيش الإسرائيلي سلسلة هجمات في منطقة بعلبك، كما شن منذ فجر الأربعاء غارات جوية استهدفت مناطق عديدة في لبنان. يأتي إعلان الجيش الإسرائيلي بعد يوم من تأكيده أن الوحدة 669 نقلت 200 جندي مصاب منذ بدء الحرب في جنوب لبنان. ووفق موقع الجيش الإسرائيلي، فقد وصل عدد الجنود المصابين في قطاع غزة ولبنان والضفة الغربية منذ بداية العدوان في 7 أكتوبر/تشرين الأول 2023 إلى 5 آلاف و206، ارتقاعاً من 5 آلاف و196 أمس الثلاثاء.

بدوره، قال محافظ بعلبك الهرمل للجزيرة إن المناطق التي طلبت إسرائيل إخلاءها ذات كثافة سكانية عالية، داعياً المواطنين إلى إخراجها فوراً "حفاظاً على حياتهم". وقال إن بعض المواطنين توجهوا إلى قلعة بعلبك ولكنها لم تعد آمنة، مشيراً إلى أن غارات أمس أدت إلى تضرر بعض الآثار في منطقة قلعة بعلبك. وقد شن الجيش الإسرائيلي منذ فجر الأربعاء غارات جوية استهدفت مناطق عديدة في لبنان، في حين أصيب مصنع في نهاريا بأضرار جراء سقوط مسيّر لبنانية.

وقالت مراسلة الجزيرة إن الغارات الإسرائيلية استهدفت مدينة بعلبك وبلدات دورس وشمسطار وعين بورضاي والعسيرة في البقاع شرقي لبنان. وقال مراسل الجزيرة إن الجيش الإسرائيلي شن غارات وقصفا بالمدفعية على بلدات شبعاء الجبين وطيرحرفا وشمع جنوبي لبنان. وأضاف المراسل أن غارات أخرى استهدفت منطقة البياضة وبلدة الخيام ومجرى نهر الليطاني جنوبي البلاد، كما أغارت مسيرة إسرائيلية على بلدتي بشامون وعاريا في جبل لبنان.

من ناحية أخرى، أعلن الجيش الإسرائيلي أنه رصد نحو 50 قذيفة أطلقها حزب الله من لبنان منذ صباح اليوم. وقال إن صاروخا باليستيا من طراز "أرض-أرض" أطلق من لبنان انفجر في الجو.



وأضاف أنه رصد 6 مسيرات أطلقت من لبنان منذ فجر اليوم الأربعاء، واعترض 5 منها، بينما سقطت واحدة بالمنطقة الصناعية بنهاريا، مشيرا إلى أن الحدث قيد التحقيق.

الجزيرة.نت، 2024/10/30

### ٣١. نائب عن كتلة حزب الله: تهديدات غالانت لن تثنيّا عن المقاومة حتى النصر

قال النائب عن كتلة حزب الله في البرلمان اللبناني، حسن فضل الله، إن تهديدات وزير الدفاع الإسرائيلي يوّاف غالانت باغتيال الأمين العام الجديد لحزب الله نعيم قاسم لن تثني المقاومة عن مواصلة دربها. وأكد فضل الله، وهو نائب عن حزب الله، أن تهديدات الوزير لن تثني نعيم قاسم عن الاستمرار في مسيرة المقاومة حتى النصر، وأوضح أن "الرد سيكون مزيدا من التمسك بحقنا المشروع في الدفاع عن بلدنا، وهذه التهديدات لا تتفع مع المقاومة وقادتها ولن تدفعنا للتراجع". وقال فضل الله، خلال مؤتمر صحفي، إن الهدف الأبعد للعدوان الإسرائيلي هو تدمير حزب الله وفرض معادلة جديدة في المنطقة.

الجزيرة.نت، 2024/10/30

### ٣٢. ميقاتي: "حزب الله" تأخر في فصل جبهة لبنان عن غزة

بيروت: قال رئيس الحكومة اللبنانية نجيب ميقاتي الأربعاء إنّه التمس من المبعوث الأميركي الخاص أموس هوكستين إمكان التوصل إلى وقف لإطلاق النار قبل الخامس من الشهر المقبل، موعد الانتخابات الرئاسية الأميركية. وقال ميقاتي في مقابلة مع قناة "الجديد" التلفزيونية اللبنانية، إنّ "الاتصال اليوم (الأربعاء) مع هوكستين أوحى لي أنه ربما يمكن أن نصل خلال الأيام المقبلة، قبل الخامس من الشهر المقبل إلى وقف لإطلاق النار"، معتبرا أن حزب الله "تأخر" في فصل جبهة لبنان عن غزة.

وأضاف ميقاتي "نبذل كل جهدنا.. لأن يصبح لدينا خلال الساعات أو الأيام المقبلة وقفا لإطلاق النار"، مشيرا إلى أنّه "متفائل بحذر".

وأكد رئيس الحكومة اللبنانية أنّ "الجيش اللبناني مستعد لتعزيز وجوده في جنوب لبنان... وألا يكون هناك سلاح في منطقة جنوب الليطاني إلا للشرعية اللبنانية"، تطبيقا لقرار مجلس الأمن الدولي 1701 الذي ينص على الانسحاب الكامل لإسرائيل من لبنان وحصر الوجود العسكري في المنطقة الحدودية بالجيش اللبناني والقوة الدولية.

وفي ما يتعلق بمنع وصول المساعدات من العراق وإيران والجزائر عبر مطار بيروت، قال ميقاتي "يمكنني أن أضمن ألا نعطي ذرائع لأحد كي ينال من أمننا أو من حركة طيراننا"، مضيفاً "فليأتوا عبر البحر مشكورين". ورداً على سؤال عما إذا كانت هناك ضغوط لمنع إعادة فتح معبر المصنع الحدودي بين لبنان وسوريا، أكد ميقاتي "هناك تريث في هذا الموضوع... أرسلنا جرافة لردم المعبر وتعرضت للقصف، لن نعرض أحد للخطر قبل أن تكون لدينا الضمانات الكاملة".

الشرق الأوسط، لندن، 2024/10/30

### ٣٣. بري: لسنا بوارد تغيير حرف واحد في الـ1701

بيروت-محمد شقير: أكد رئيس المجلس النيابي نبيه بري، لـ«الشرق الأوسط» في معرض نفيه كل ما يشاع من خارج ما اتفق عليه مع هوكستين، بأن «ما كُتب قد كُتب ولسنا بوارد تغيير ولو حرفاً واحداً في القرار 1701». وقال إن الوسيط الأميركي لم يأت على ذكر القرار 1559 أو إحلال قوات متعددة الجنسيات مكان القوات الطوارئ الدولية (يونيفيل) الموجودة أصلاً بموجب هذا القرار في جنوب الليطاني لمؤازرة الجيش اللبناني لتطبيقه. ولفت إلى أنه من جانبه أنجز كل النقاط المتعلقة بوقف النار ونشر الجيش وتطبيق الـ1701. وقال إنه تفاهم معها هوكستين، ونحن «ننتظر منه أن يتفاهم مع نتناهو على ما أنجزناه سوياً»، نافياً أن يكون طرح معه مباشرة أو مواربة إدخال تعديلات عليه، كما يروج له البعض. وأضاف أنه «لا بد من توفير الضمانات لتطبيقه بعد الاتفاق على آلية تنفيذه في خلال الفترة الزمنية التي نتفاهم عليها لسريان مفعول وقف النار»، وأكد بأن «لبنان مستعد للالتزام به في أي لحظة، ومنذ الآن، في حال تفاهم هوكستين مع نتناهو على ما أنجزناه». وشدد الرئيس بري على أن «الكرة الآن في مرمى نتناهو، فهل يبدي كل استعداد للسير في التفاهم الذي توصلنا إليه مع هوكستين؟ أم أنه مثل العادة سينقلب عليه كما فعل عندما وافق على النداء الأميركي - الفرنسي المدعوم دولياً وعربياً لوقف النار، ليتراجع عنه فور وصوله إلى نيويورك؟ مع أننا كنا بلغنا من الوسيط الأميركي أنه وافق عليه، ونحن من جانبنا لم نتردد بالترحيب به والالتزام بتطبيقه فوراً».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/10/30

### ٣٤. ارتفاع حصيلة ضحايا العدوان الإسرائيلي على لبنان وتفاقم أزمة النزوح

أعلنت وزارة الصحة اللبنانية، مساء الثلاثاء، ارتفاع حصيلة ضحايا العدوان الإسرائيلي المتواصل على لبنان منذ الثامن من أكتوبر/تشرين الأول 2023. وقالت وزارة الصحة اللبنانية إن حصيلة

ضحايا العدوان الإسرائيلي ارتفعت إلى 2729 شهيدا و12 ألفا و772 جريحا. وأضافت أن أرقام الضحايا من النساء والأطفال بلغت 706 شهداء و3536 مصابا، ومن الكوادر الصحية 172 شهيدا و233 مصابا. وقالت الوزارة عبر بيان، إن غارات العدو الإسرائيلي على لبنان أمس الاثنين أسفرت عن 82 شهيدا و180 جريحا، مما أدى لارتفاع عدد الضحايا. في حين استهدفت إسرائيل 80 مركزا طبيا وإسعافيا و39 مستشفى و244 من آلية التابعة للقطاع الصحي، بحسب الوزارة.

من جهته قال وزير البيئة اللبناني ناصر ياسين للجزيرة إن جيش الاحتلال الإسرائيلي يواصل انتهاك القوانين والقرارات الدولية، مما يفاقم أزمة النزوح خاصة مع دخول الشتاء. وأضاف أن البلاد تواجه تحديات كبيرة تتعلق بالنازحين، بينها تأمين الغذاء لأكثر من 250 ألف نازح في مراكز الإيواء التي بلغ عددها 1100 وبلغت طاقتها الاستيعابية. وبشأن المساعدات، قال ياسين إن هناك تهديدات كبيرة لحركة قوافل المساعدات، مضيفا أن الحكومة تلقت تلقينا تعهدات بـ800 مليون دولار مساعدات خلال مؤتمر باريس، لكن هناك حاجة إلى تفعيلها، مضيفا أن بعض المساعدات تصل عبر الجو من بعض الدول العربية.

الجزيرة.نت، 2024/10/30

### ٣٥. "إسرائيل" تستهدف المعابر بين سورية ولبنان 27 مرة خلال الحرب

لندن - دمشق: استهدفت إسرائيل خلال 35 يوماً هي عمر الهجوم الإسرائيلي على لبنان، معابر الحدود السورية - اللبنانية 27 مرة؛ ما أسفر عن تدمير مواقع عدة وخروج معابر مهمة شرعية عن الخدمة، تسببت بإعاقة حركة مرور النازحين من لبنان باتجاه الأراضي السورية أو عودتهم إليها لاحقاً.

الضربات استهدفت مواقع ومعابر حدودية (رسمية وغير رسمية وطرقاً فرعية وترابية)، تُستخدم للتنقلات بين سوريا ولبنان، في خطوة، عدّها «المرصد السوري لحقوق الإنسان»، تهدف أيضاً إلى عرقلة دخول الإمدادات والمساعدات إلى الداخل اللبناني، في سياق رصد إسرائيلي واسع للمعابر والمنطقة الحدودية. وقد أسفرت الضربات عن مقتل 16 شخصاً، بينهم 4 من «حزب الله» وشخص لبناني، بالإضافة إلى إصابة 8 من قوات النظام وأجهزته الأمنية.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/10/30

### ٣٦. السعودية تستضيف مؤتمراً دولياً لإقامة دولة فلسطينية وتدعو لقمة حول غزة ولبنان

الرياض-عبد الهادي حبتور- غازي الحارثي: دعت السعودية، الأربعاء، لعقد «قمة متابعة عربية إسلامية مشتركة» بتاريخ 11 نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، لبحث استمرار العدوان الإسرائيلي على الأراضي الفلسطينية ولبنان، والتطورات الراهنة في المنطقة. وشددت السعودية على «متابعتها لتطورات المنطقة، ومواصلة العدوان الإسرائيلي الآثم على الأراضي الفلسطينية، واتساعه ليشمل لبنان، في محاولة للمساس بسيادته وسلامة أراضيه، وتداعياته الخطيرة على أمن الشرق الأوسط واستقراره»، مجددة إدانتها واستنكارها لاستمرار الجرائم والانتهاكات تجاه الشعب الفلسطيني واللبنانيين.

بدوره، أكد وزير الخارجية السعودي، الأمير فيصل بن فرحان، أن بلاده ستفعل كل ما يلزم لوقف النار في غزة ولبنان، والوصول إلى حل نهائي للقضية الفلسطينية، كما أكد رفض الإبادة الجماعية التي تقوم بها إسرائيل في القطاع. وأضاف على هامش اجتماع التحالف العالمي لتنفيذ حل الدولتين في الرياض، أن إقامة دولة فلسطين هو الشرط الأول لإقامة علاقة مع إسرائيل، وأن بلاده تدعم وكالة «أونروا».

وأعلن وزير الخارجية السعودي عن قمة عربية إسلامية لبحث الوضع في لبنان وغزة، وأشار إلى أن هناك دولاً عربية وشرقية كبيرة بدأت تتحدث في اتجاه الاعتراف بالدولة الفلسطينية. وأكد بن فرحان أن الاجتماع هو خطوة أولى ضمن عدة خطوات يشارك فيها 90 دولة ومنظمة دولة تشارك في هذا الحدث بهدف واحد وهو «إقامة الدولة الفلسطينية». وجدد بن فرحان التأكيد على حديث ولي العهد السعودي، الأمير محمد بن سلمان، مؤخراً بأن «إقامة الدولة الفلسطينية هو شرط السعودية للمضي قدماً في التطبيع مع إسرائيل» ونوه بأن أمن المنطقة مرتبط بوجود حل للقضية الفلسطينية.

وعرّج بن فرحان على «التصرفات الإسرائيلية الهوجاء والحصار الشامل والإبادة الجماعية» في شمال غزة مؤخراً، بهدف إخلاء الشعب الفلسطيني هناك من أرضه، مشدداً على أن بلاده «ستقوم بكل ما تستطيع لتجبيش الرأي العام الدولي لوقف إطلاق النار في غزة والوصول إلى حل نهائي لهذه القضية التي طالبت»، وأردف بالتأكيد بالدور التي تضطلع به وكالة «أونروا».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/10/30

### ٣٧. تركيا تقود مبادرة أممية لوقف شحنات الأسلحة إلى إسرائيل

صرح المندوب الدائم لتركيا في الأمم المتحدة أحمد يلدر بأن بلاده تقود مبادرة دبلوماسية جديدة باسم "الرسالة المشتركة"، بالتعاون مع عدد من الدول الرئيسية، تطالب بوقف شحنات الأسلحة إلى

إسرائيل، في محاولة لوقف تصعيد العنف في غزة. جاء ذلك خلال كلمته في الجلسة المفتوحة التي عقدها مجلس الأمن الدولي، أمس الثلاثاء، لبحث الوضع المتدهور في قطاع غزة والأراضي الفلسطينية المحتلة.

وأكد يلدز أن إسرائيل "تجاوزت جميع الحدود في غزة وارتكبت جرائم حرب غير مسبوقة، تدفع المنطقة إلى حافة حرب شاملة". كما أشار إلى التصعيد المتزايد من جانب إسرائيل تجاه كل من لبنان وسوريا وإيران، موضحاً أن تركيا تطالب مجلس الأمن الدولي باستخدام كل الأدوات المتاحة للضغط من أجل وقف إطلاق النار الفوري، وتسهيل وصول المساعدات الإنسانية، وضمان الامتثال للقانون الدولي. ودعا السفير جميع الدول إلى "اتخاذ موقف مبدئي ودعم هذه المبادرة الجماعية" للتأكيد على حقوق الشعب الفلسطيني.

الجزيرة.نت، 2024/10/30

### ٣٨. وزير الدفاع الإيراني: الهجوم الإسرائيلي لم يؤثر على إنتاج الصواريخ

طهران: نفت إيران تقارير إسرائيلية تحدثت عن تضرر منشآتها لإنتاج الصواريخ بعد الهجمات الجوية الإسرائيلية في 26 أكتوبر/تشرين الأول، وأكدت أنها لم تتأثر. وقال وزير الدفاع الإيراني عزيز نصير زادة اليوم الأربعاء إن "العدو حاول تدمير منظوماتنا الدفاعية والهجومية لكنه فشل لأننا اتخذنا الإجراءات اللازمة وكنا على علم"، مؤكداً أنه "لم يحصل أي انقطاع" في إنتاج الصواريخ. وأضاف، "إذا تضرر شيء ما في المنظومة الدفاعية فقد تم استبداله على الفور في اليوم التالي لأن قطعاته (أجزاء المنظومة) محلية الصنع ولم يسبب أي مشاكل في عملية إنتاج الأنظمة الهجومية مثل الصواريخ".

وكالة أنباء الجمهورية الإسلامية (إرنا)، طهران، 2024/10/30

### ٣٩. إيران تدين قرار "إسرائيل" ضد الأونروا وتدعو مجلس الأمن لاييقاف آلة الحرب الإسرائيلية

نيويورك: أكد سفير ومندوب إيران الدائم لدى الأمم المتحدة أمير سعيد إيرواني أن "غزة تعاني من حملة لا هوادة فيها من الدمار والمعاناة"، وقال: إننا ندين بشدة القرار الأخير للكيان الإسرائيلي باستهداف وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الأونروا لمنعها من تقديم الدعم الحيوي للاجئين الفلسطينيين.

وقال أمير سعيد إيرواني السفير والممثل الدائم للجمهورية الإسلامية الإيرانية لدى الأمم المتحدة في جلسة مجلس الأمن الدولي المنعقدة يوم الثلاثاء حول موضوع "الحالة في الشرق الأوسط بما في

ذلك القضية الفلسطينية": تعاني غزة من حملة لا هوادة فيها من الدمار والمعاناة. خلال العام الاخير، تسببت أعمال الكيان الإسرائيلي العدوانية وأعمال الإبادة الجماعية في أضرار غير مسبوقه للمدنيين في غزة. يخضع شمال قطاع غزة الآن لحصار وحشي، وقد حولت العمليات العسكرية الإسرائيلية المناطق المكتظة بالسكان مثل جباليا إلى مناطق صراع نشطة، مما أدى إلى محاصرة المدنيين دون إمكانية الحصول على الغذاء أو الماء أو الرعاية الطبية.

وكالة أنباء الجمهورية الإسلامية (إرنا)، طهران، 2024/10/30

#### ٤٠. وزارة الامن الإيرانية تفكك مجموعة ارهابية انفصالية تابعة للكيان الصهيوني

طهران: تمكن منتسبو وزارة الامن خلال عمليات من تحديد وتفكيك مجموعة ارهابية انفصالية تابعة للكيان الصهيوني والتي كانت تنوي الدخول الى البلاد. وكانت هذه المجموعة الانفصالية تهدف الى اثاره الاضطرابات واعمال الشغب في الشوارع والاعتقالات وزعزعة الامن والانتقال من اقليم كردستان العراق، الى محافظة اذربايجان الغربية الايرانية (شمالي غرب) وبناء خلايا، لكنه تم تحديدها وتفكيكها أثناء دخولها الى البلاد. وفي ضوء عمليات منتسبي وزارة الامن، لقي احد الكوادر الرئيسية لهذه المجموعة الارهابية حتفه، والقي القبض على اثنين من مرافقيه، وضبط الاسلحة التي كانت بحوزتهم.

وكالة أنباء الجمهورية الإسلامية (إرنا)، طهران، 2024/10/30

#### ٤١. ماليزيا تطالب المجتمع الدولي باتخاذ إجراءات فورية لحماية "الأونروا"

كوالالمبور: أدانت ماليزيا، يوم الأربعاء، اعتماد الكنيست الإسرائيلية، قوانين تحظر عمل وكالة "اونروا".

وأكدت وزارة الخارجية الماليزية في بيان صحفي، أن هذه الخطوة تعد اعتداء صارخا على وكالة تابعة للأمم المتحدة وإهانة خطيرة للمجتمع الدولي وحرمة وكالة إنسانية دولية. وأكدت الخارجية الماليزية أن ماليزيا ستظل ثابتة في دعمها لوكالة الاونروا، مطالبة المجتمع الدولي بأن يتخذ إجراءات فورية وحاسمة ضد قانون حظر عملها، لحماية الوكالة وإنهاء الإبادة الجماعية ضد الفلسطينيين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/10/30

#### ٤٢ . الكويت تدين تشريع الكنيست الإسرائيلية حظر عمل وكالة "أونروا"

الكويت: أعربت دولة الكويت عن إدانتها واستنكارها للتشريع الصادر عن الكنيست الإسرائيلية، بحظر عمل وكالة "أونروا"، الأمر الذي سيحد من قدرتها على تقديم الدعم والخدمات الإنسانية للاجئين الفلسطينيين العزل. وقالت وزارة الخارجية الكويتية، في بيان لها إن دولة الكويت تعتبر هذا التشريع جزء من سلسلة انتهاكات قوات الاحتلال الإسرائيلي الصارخة للقانون الدولي والقانون الدولي الإنساني والقرارات الدولية. وجددت دولة الكويت مطالبتها لمجلس الأمن بتحمل مسؤولياته في صيانة السلم والأمن الدوليين بموجب ميثاق الأمم المتحدة لوقف ما يتعرض له الشعب الفلسطيني من إبادة جماعية ومحاسبة قوات الاحتلال الإسرائيلية وضمان عدم إفلات إسرائيل القوة القائمة بالاحتلال من العقاب جراء الجرائم الممنهجة التي ترتكبها بحق الفلسطينيين المدنيين العزل.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/10/30

#### ٤٣ . الجزائر وعمان تؤكدان ضرورة الوقف الفوري للعدوان الإسرائيلي

مسقط: أكد رئيس الجزائر عبد المجيد تبون ولسطان عمان، هيثم بن طارق، ضرورة الوقف الفوري للعدوان الإسرائيلي. وشدد الرئيس تبون والسلطان بن طارق على حق الفلسطينيين في إنهاء الاحتلال، وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية، على أساس حل الدولتين، وانضمامها إلى عضوية الأمم المتحدة. جاء ذلك في بيان مشترك، صدر في ختام زيارة الرئيس تبون إلى سلطنة عمان.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/10/30

#### ٤٤ . ماكرون يغضب المغاربة بسبب مهاجمته المقاومة الفلسطينية تحت قبة برلمانهم

الرباط-عادل نجدي: أثار نعت الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون المقاومة الفلسطينية بـ"الإرهاب" و"الهمجية" في خطابه أمام البرلمان المغربي، أمس الثلاثاء، حالة من الغضب في صفوف شخصيات وفعاليات سياسية وهيئات مناهضة للتطبيع في المغرب. وشن الأمين العام لحزب العدالة والتنمية (معارض) عبد الإله بنكيران، مساء الأربعاء، هجوماً حاداً على ماكرون، معتبراً موقفه الذي يدين فيه المقاومة الفلسطينية، ويدعم بالمقابل الاحتلال الإسرائيلي أنه "ظلم صارخ وإهانة غير لائقة للشعب الفلسطيني المظلوم منذ عام 1948 على الأقل".

وكان ماكرون وصف، في خطابه أمام البرلمان المغربي بمجلسيه أمس، ما وقع في 7 أكتوبر/ تشرين الأول 2023 بأنه "كان هجوماً بربرياً همجياً بشكل خاص نفذته حماس ضد إسرائيل وشعبها"،

معتبراً أن لـ"إسرائيل الحقّ في الدفاع عن شعبها ضد مثل هذا التهديد"، قبل أن يستدرك بأن "لا شيء يبرّر هذه الحصيلة الكبيرة من القتلى في غزّة من المدنيين".  
وقال بنكيران في رسالة وجهها إلى ماكرون إن وصف الفظائع التي تقترفها القوات الإسرائيلية بأنها "حقّ الدفاع عن شعبها ضد مثل هذا التهديد يمثل ظلماً صارخاً وإهانة غير لائقة للشعب الفلسطيني المظلوم، منذ عام 1948 على الأقل، ولذكرى مئات الآلاف من المدنيين من النساء والأطفال الذين تم إبادتهم أو تشويههم على يد الجيش الإسرائيلي منذ السابع من أكتوبر 2023، وتشجيعاً على منح رخصة للقتل لجيش الاحتلال الذي لا يتردد في الاستمرار في هذا التطهير العرقي والمجازر غير المسبوقة".

وقال إن حركة حماس، مثلها مثل حركة التحرير الوطني في المغرب والقوات الفرنسية الحرة في فرنسا وجبهة التحرير الوطني في الجزائر والعديد من حركات التحرير حول العالم، ستبقى "حركة مقاومة تمارس حقها المشروع، الذي يعترف به القانون الدولي لجميع الشعوب في الدفاع عن أنفسها ضد الاحتلال والإبادة".

وانتقد مسؤول العلاقات الخارجية لجماعة العدل والإحسان، محمد حمداوي، تصريحات ماكرون ووصفها بأنها "مدانة وغير مقبولة، وغابت عنها اللياقة الدبلوماسية"، وأنها "تستهتر بمواقف الشعب المغربي المؤيد لفلسطين وللمقاومة". وبينما عبر المسؤول في أكبر تنظيم إسلامي في المغرب عن أسفه من أن المستمعين في مجلس البرلمان بغرفتيه لم يحركوا ساكناً تجاه تصريحات ماكرون، اعتبرت النائبة في البرلمان عن فيدرالية اليسار الديمقراطي، فاطمة التامني، أن الخطاب "يكشف عن النفاق الصارخ للدولة الفرنسية التي تدعي الدفاع عن الديمقراطية وحقوق الإنسان، بينما تستمر في دعم وتسليح الكيان الصهيوني الذي يمارس أبشع أنواع الإرهاب والجرائم ضد الشعب الفلسطيني".  
وندد المرصد المغربي لمناهضة التطبيع (غير حكومي) برمي الرئيس الفرنسي المقاومة الفلسطينية بـ"الارهاب" و"الهمجية"، مؤكداً أنه (ماكرون) "جدّد التعبير عن القاموس الاستعماري القديم بتجريم حق المقاومة بوصفها بالإرهاب تماماً مثلما كانت فرنسا الاستعمارية تصف المقاومين في المغرب والجزائر وتونس وفي دول أفريقية خلال النضال والكفاح ضد الإمبريالية أواسط القرن العشرين.. حيث كانت فرنسا تُمنع في ارتكاب المجازر تلو الأخرى في كل مستعمراتها.. وهي الجرائم التي لن تسقط بالتقادم".

العربي الجديد، لندن، 2024/10/30



#### ٤٥. البيت الأبيض: لا ينبغي لإيران أن ترد على الهجوم الإسرائيلي

واشنطن - الشرق الأوسط: قالت المتحدثة باسم البيت الأبيض كارين جان بيير، اليوم (الأربعاء)، إن إيران لا ينبغي أن ترد على هجوم إسرائيل، لكنها إذا ردت، فإن واشنطن ستدعم إسرائيل، وفق ما أوردته وكالة «رويترز».

وأضافت في إفادة صحافية: «لا ينبغي لإيران أن ترد على هجوم إسرائيل. لا ينبغي لهم... وإذا فعلوا، فسندعم إسرائيل في الدفاع عن نفسها، لكنهم لا ينبغي لهم (فعل ذلك)».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/10/30

#### ٤٦. وزارة الخارجية الأميركية: ندعم حق "إسرائيل" في ضرب أهداف مشروعة لحزب الله

واشنطن - الشرق الأوسط: قالت وزارة الخارجية الأميركية اليوم (الأربعاء) إن واشنطن تدعم حق إسرائيل في ضرب أهداف مشروعة لجماعة «حزب الله» في لبنان، وفقاً لوكالة «رويترز».

وجاء تصريح الوزارة عند سؤالها عن قصف إسرائيل لمدينة بعلبك بشرق لبنان.

لكن ماثيو ميلر المتحدث باسم الخارجية قال للصحفيين في إفادة إن إسرائيل يتعين عليها فعل ذلك بطريقة لا تهدد حياة المدنيين، وإنه من الضروري حماية البنية التحتية المدنية ومواقع التراث الثقافي المهمة.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/10/30

#### ٤٧. وزارة الخارجية الامريكية رصدت 500 واقعة استخدمت فيها أسلحتها لقتل مدنيين بغزة

واشنطن - رويترز: أكدت مصادر أمريكية، أن مسؤولين بوزارة الخارجية الأمريكية رصدوا نحو 500 حادثة يحتمل أنها ألحقت الضرر بالمدنيين خلال العمليات العسكرية الإسرائيلية في قطاع غزة باستخدام أسلحة مقدمة من الولايات المتحدة، لكنهم لم يتخذوا أي إجراءات أخرى بشأن أي منها.

الخليج، الشارقة، 2024/10/30

#### ٤٨. مقرة أممية: "إسرائيل" ارتكبت أعمال إبادة جماعية وجرائم حرب في غزة

نيويورك - ابتسام عازم: قالت رئيسة اللجنة الدولية المستقلة المعنية بالتحقيق في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، وفي إسرائيل، نافي بيلاي، إن السلطات الإسرائيلية فرضت نظاماً

يهدف إلى تدمير النظام الصحي في غزة. وجاءت تصريحات بيلاي خلال تقديمها لتقريرها السنوي أمام اللجنة الثالثة للجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك المعنية بحقوق الإنسان. وتناول تقريرها معاملة المحتجزين والأسرى، والهجمات على المرافق الطبية وعلى العاملين في المجال الطبي خلال الفترة من السابع من أكتوبر/تشرين الأول لعام 2023 إلى أغسطس/آب لعام 2024. وقالت إن التقرير يظهر "أن السلطات الإسرائيلية قد فرضت سياسة مكثفة تهدف إلى تدمير نظام الرعاية الصحية في غزة، وشنّت القوات الإسرائيلية المئات من الهجمات على المستشفيات والمرافق الطبية، بما فيها المركبات والموظفون المقدمون لتلك الخدمات التي يجب أن تتمتع بالحماية الخاصة". وأضافت: "قتل وجرح عمداً المئات من العاملين في مجال الرعاية الصحية، بما في ذلك عبر نيران القناصة واحتجزوا، كذلك أساءت القوات الإسرائيلية معاملتهم، وهذه كلها شكل من أشكال العقوبة الجماعية وترقى إلى مستوى جرائم الحرب عبر القتل العمد والتعذيب والجرائم ضد البشرية والتطهير (العرقى)".

وحول تدمير البنية التحتية الصحية في غزة، قالت إن "تدميرها عرقل بشكل كبير القدرة على توفير الخدمات الطبية وزادت بشكل حاد نسبة الوفيات بين الأطفال والمرضى الضعفاء. كما ضيقت السلطات الإسرائيلية من خناق الحصار ومنعت دخول الوقود والغذاء والمعدات الطبية إلى المستشفيات".

العربي الجديد، لندن، 2024/10/30

#### ٤٩. باريس تدين الغارة الإسرائيلية الدامية على شمال غزة

باريس - أ ف ب: دانت باريس «بشدة» الأربعاء الغارة الإسرائيلية التي استهدفت الثلاثاء مبنى يقع في شمال قطاع غزة، وأسفرت عن مقتل نحو مئة فلسطيني، بينهم نساء وأطفال. وقالت وزارة الخارجية الفرنسية في بيان «تدين فرنسا أيضاً الضربات الإسرائيلية الأخيرة ضد مستشفيات في شمال القطاع خاضعة لأوامر إخلاء وتؤوي مرضى في حالة حرجة»، ودعت إسرائيل إلى إنهاء «الحصار المفروض على شمال غزة» دون تأخير.

الخليج، الشارقة، 2024/10/30

## ٥٠. القضاء الفرنسي يبطل قرار منع شركات إسرائيلية من المشاركة في "يورونافال"

باريس - الشرق الأوسط: أبطلت محكمة باريس التجارية، الأربعاء، قراراً للجهات المنظمة لمعرض الدفاع الأوروبي (يورونافال) كان يقضي بمنع بعض الشركات الإسرائيلية من المشاركة في الحدث، وفقاً لقرار أطلعت عليه «وكالة الصحافة الفرنسية».

وأمرت المحكمة الجهات المنظمة «بتعليق تنفيذ الإجراءات المتخذة بحق شركات عارضة إسرائيلية حُظرت أجنحتها في معرض (يورونافال 2024)، وذلك حتى موعد اختتام المعرض» الذي ينظم من 4 نوفمبر (تشرين الثاني) حتى السابع منه، وفق ما ورد في الحكم الصادر اليوم.

وقال باتريك كلوغمان، أحد المحامين الذين يمثلون أحواض بناء السفن والصناعيين الإسرائيليين وغرفة التجارة الفرنسية - الإسرائيلية، إنه «انتصار لسيادة القانون»، مضيفاً: «نحن مرتاحون للقرار».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/10/30

## ٥١. لازاريني: انهيار الأونروا سيكون له عواقب وخيمة على السلام والأمن الدوليين

نيويورك - وفا: قال المفوض العام لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا" فيليب لازاريني، إن التدايعات السياسية المترتبة على انهيار "الأونروا" كارثية، وستكون لها عواقب وخيمة على السلام والأمن الدوليين.

وأضاف لازاريني في رسالة إلى رئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة فيليمون يانغ، أن الهجمات على الوكالة ستؤدي إلى تغييرات أحادية الجانب في معايير أي حل سياسي مستقبلي للصراع الإسرائيلي الفلسطيني وتضرر بحق الفلسطينيين في تقرير المصير وتطلعاتهم إلى حل سياسي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/10/30

## ٥٢. منظمة أطباء بلا حدود: الحظر الذي فرضته "إسرائيل" على عمل الأونروا ستكون له عواقب كارثية

باريس - وفا: قالت منظمة "أطباء بلا حدود"، إن الحظر الذي فرضته سلطات الاحتلال الإسرائيلي على عمل وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) ستكون له عواقب كارثية على الوضع الإنساني في قطاع غزة والضفة الغربية بما فيها القدس، إذ يعتمد الملايين من الأشخاص على الوكالة للحصول على المساعدات الأساسية. ودعت المنظمة في بيان لها، اليوم

الأربعاء إلى ضرورة تدخل دولي فوري للضغط على إسرائيل للتراجع عن قرارها والسماح بوصول المساعدات الأساسية والتحرك من أجل وقف إطلاق النار في قطاع غزة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/10/30

### ٥٣. اليابان تعرب عن قلقها من إقرار كنيست الاحتلال قانوناً يحظر عمل "الأونروا"

طوكيو - وفا: أعربت وزارة الخارجية اليابانية، عن قلقها بعد إقرار الكنيست الإسرائيلية قانوناً يحظر أنشطة وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا). وأضافت في بيان لها، اليوم الأربعاء، أنه منذ عام 1953، ساهمت اليابان مالياً في الأونروا، وعملت بشكل وثيق مع الوكالة على مساعدة اللاجئين الفلسطينيين، كما أن الأونروا تلعب دوراً لا غنى عنه في تقديم المساعدات الإنسانية، وكذلك الرعاية الصحية والتعليم لملايين اللاجئين الفلسطينيين، ليس فقط في قطاع غزة، بل في جميع أنحاء منطقة الشرق الأوسط.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/10/30

### ٥٤. منظمة العفو الدولية: قانون حظر الأونروا يرقى إلى تجريم المساعدات الإنسانية

جنيف - وفا: قالت الأمانة العامة لمنظمة العفو الدولية أنياس كالامار، إن قانون الكنيست الإسرائيلية بحظر عمل "الأونروا" غير معقول ويشكل اعتداءً صريحاً على حقوق اللاجئين الفلسطينيين، ويرقى إلى تجريم المساعدات الإنسانية وسيؤدي إلى تفاقم الأزمة الإنسانية الكارثية المتفاقمة أصلاً.

وأضافت في تصريح صادر عنها أمس الثلاثاء، تعقياً على قرار الكنيست الإسرائيلية بحظر عمل وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل لاجئي فلسطين في الشرق الأدنى (الأونروا) داخل إسرائيل، "إن هذا القانون غير معقول ويشكل اعتداءً صريحاً على حقوق اللاجئين الفلسطينيين. ومن الواضح أن الهدف منه هو جعل عمل الوكالة في الأرض الفلسطينية المحتلة مستحيلًا عن طريق فرض إغلاق مقرها في القدس الشرقية، وإنهاء تأشيرات الدخول لموظفيها. إنه يرقى إلى تجريم المساعدات الإنسانية وسيؤدي إلى تفاقم الأزمة الإنسانية الكارثية المتفاقمة أصلاً".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/10/30

### ٥٥. لازاريني: الهجوم علينا سياسي للتخلص من اللاجئين الفلسطينيين

الجزيرة - الأناضول: قال المفوض العام لوكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) فيليب لازاريني إن الهجوم على الوكالة دافعه سياسي للتخلص من اللاجئين الفلسطينيين، وذلك في أعقاب تصويت الكنيست الإسرائيلي على قرار حظر الوكالة. وشدد لازاريني على أنه "يجب على إسرائيل أن تتراجع عن قرار حظر الوكالة"، مؤكدا في الوقت نفسه أن قطاع غزة تعرض للتدمير بشكل ممنهج.

الجزيرة.نت، 2024/10/30

### ٥٦. قادة الجالية العربية البريطانية تطالب وزير الخارجية بالاعتذار بعد تقليه من "الإبادة" في غزة

الجزيرة: طالبت عشرات الشخصيات العربية في بريطانيا، وزير الخارجية البريطانية ديفيد لامي بالاعتذار عن تصريحاته التي قلل بها من شأن جرائم الإبادة في قطاع غزة. وجاء ذلك في رسالة حملت عنوان "بيان رسمي من قادة الجالية العربية البريطانية في المملكة المتحدة بخصوص تصريحات وزير الخارجية ديفيد لامي بشأن غزة"، بمبادرة من ملتقى العرب في بريطانيا، مساء أمس الثلاثاء.

وأكدت الشخصيات أن تصريحات لامي لا تستخف بخطورة الأوضاع فقط، بل تتجاهل المعايير الدولية للقانون الدولي، التي تصف الأعمال المنهجية لتدمير واستهداف المدنيين وعرقلة وصول المساعدات الإنسانية كعلامات واضحة على نية الإبادة الجماعية. ودعا الموقعون على الرسالة، الحكومة البريطانية والقادة الدوليين إلى اتخاذ موقف حاسم لدعم القانون الدولي، وتحقيق العدالة، وضمان حماية الشعب الفلسطيني في هذا الظرف الحرج.

الجزيرة.نت، 2024/10/30

### ٥٧. السيناتور بيرني ساندرز يدعو معارضي حرب غزة لانتخاب هاريس

واشنطن - الشرق الأوسط: دعا السيناتور الأميركي بيرني ساندرز، معارضي الحرب في غزة، للتصويت للمرشحة عن الحزب الديمقراطي نائبة الرئيس كامالا هاريس، وذلك في مقال توجّه فيه للناخبين الأميركيين عبر صحيفة «الغارديان» البريطانية.

توجّه ساندرز بشكل خاص للناخبين الذين ينتقدون أداء إدارة بايدن وهاريس فيما يخص الحرب في غزة، بهدف إقناعهم بالتصويت لهاريس في الانتخابات التي ستقام الأسبوع المقبل 5 نوفمبر (تشرين الثاني)، وذكر أن انتخاب وفوز ترمب سيكون «أسوأ بكثير» بالنسبة لغزة من إدارة بايدن وهاريس.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/10/30

### ٥٨. منظمة هيومن رايتس ووتش: الهجمات الإسرائيلية على المُسعفين جرائم حرب مفترضة

بيروت - وفا: قالت منظمة "هيومن رايتس ووتش" اليوم الأربعاء، إن هجمات الجيش الإسرائيلي بشكل متكرر على كوادر طبية ومرافق صحية في لبنان تتطوي على جرائم حرب مفترضة. وأضافت المنظمة في تقرير صادر عنها اليوم الأربعاء، أنها وثقت ثلاث هجمات، قصف خلالها الجيش الإسرائيلي بشكل غير مشروع طواقم ووسائل نقل ومنشآت طبية. ودعت "هيومن رايتس ووتش" إسرائيل الى وقف الهجمات غير القانونية على الطواقم والمنشآت الصحية فوراً، كما دعت حلفاء إسرائيل الى تعليق نقل الأسلحة إليها نظراً إلى الخطر الحقيقي المتمثل في استخدامها لارتكاب انتهاكات جسيمة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/10/30

### ٥٩. مُعطيات إسرائيلية مُذهلة!

عبد المجيد سويلم

سأبدأ هذا المقال من الاستطلاع الأخير لـ«القناة 12» الإسرائيلية: في شقّ معادلة التوازن السياسي الداخلي سيحصل «الليكود» على حوالي 26 مقعداً، و«المعسكر الوطني» على 22 مقعداً، فيما سيحصل «بيش عتيد» برئاسة يائير لابيد على 13 مقعداً، وكذلك حزب أفغدور لبيرمان على 13 مقعداً.

بالنسبة للقوى الأخرى لا يوجد جديد بما في ذلك الأحزاب الدينية، و فقط الجديد في هذا الواقع هو التوقع بحصول الحزب الديمقراطي، وهو خلطة «يسارية» جديدة على 10 مقاعد. وفي مسألة رئاسة الحكومة تنحصر المنافسة بين بنيامين نتنياهو ونفتالي بينيت بواقع 38% للأول، و35% للثاني، فيما لا يوجد أي حظوظ لأي شخصية أخرى.

إذا افترضنا أنّ القوائم العربية ستحصل على 10 مقاعد حسب نفس الاستطلاع، وافترضنا أن «التجمع الوطني الديمقراطي»، وهو يبدو أنّه سيتجاوز نسبة الحسم هذه المرة بما يساوي 4 مقاعد

تصبح القوائم العربية 14 مقعداً، وتتفوق على نسبة ما سيحصل عليه كل من لايبيد وليبرمان كل على حدة.

وإذا أضفنا إلى الكتلة العربية الخلطة الديمقراطية «اليسارية» الجديدة يصحّ لدينا في أقصى الحدود 24 مقعداً تشكل بصورة أو بأخرى معارضة جدية في الواقع الإسرائيلي الجديد.

وهذا يعني بالمجمل أنّ أحزاب «يمين الوسط» تفقد القدرة على المنافسة على مستويات كثيرة، ومنها تقديم شخصيات وازنة تحظى بثقة الجمهور الإسرائيلي على مستوى رئاسة الوزراء، والدليل أنّ المنافسة على هذا الصعيد باتت محصورة بين نتنياهو وبينيت، أي بين متطرفين لا ثالث لهما.

وتفقد هذه الأحزاب تبعاً قدرتها على أن تشكل مركزاً في منطقة المركز السياسي في دولة الاحتلال، وأنّ عليها إن هي أرادت أن تصل إلى هذا الدور أن تحسم أمرها؛ إمّا باتجاه الذهاب إلى منافسة «اليمين الفاشي» من على نفس القاعدة الفكرية والسياسية، وإمّا أن تقترب من الكتل العربية، ومن مواقف «الخلطة» اليسارية الجديدة حتى تتمكن من إقامة تحالف جديد معها لإقامة حكومة بديلة عن «حكومة اليمين الفاشي»، ولأنّه من دون ذلك، ومن دون أن تقدم نفسها على هذا الأساس، وأن تقدم على هذا الخط الجديد في مسارها الجديد لن تتمكن أبداً من تشكيل حكومة بديلة، تماماً كما أن هذا التوازن القائم حتى الآن لا يعطي لـ«اليمين الفاشي» إمكانية تشكيل حكومة على الإطلاق، وذلك لأن «المعارضة» بالمعنى الذي عهدناه في الفترة الماضية من عمر هذه الحكومة ليس لديها سوى 58 مقعداً غير قابلة للزيادة، ولأنّ الائتلاف الحاكم ليس لديه أكثر من 52 مقعداً غير قابلة للزيادة ولا حتى بمقعد واحد.

ومن مفارقات هذا الاستطلاع، ومن معطياته المذهلة أنّ الجمهور الإسرائيلي يزيد من دعمه لنتنياهو ولحزبه بعد كل هذا الفشل في السابع من تشرين الأول/أكتوبر 2023، وعلى مدار أكثر من عام كامل من الحرب الإبادية الطاحنة بعد «الطوفان».

والتفسير الوحيد الذي يقبله أيّ منطوق عقلائي هو أنّ هذا الجمهور متعطشٌ للدم وللثأر والانتقام أكثر مما هو مهتم بالإنجازات الحقيقية القابلة للقياس. واهتمامه هو «الخلاص» الذي يبشّر به نتنياهو.

وهو يشعر بالنشوة الخاصة عندما يرى الاغتيالات والتدمير والنيران المرتفعة إلى السماء. بل يبدو أنّ هذا الجمهور بات «متسامحاً» مع حكومته حيال الخسائر الباهظة التي تدفعها دولة الاحتلال، بما في ذلك الخسائر العسكرية التي تجاوزت كل الخسائر في كل الحروب السابقة. ويكفي أن نشير هنا إلى أن رئيس «المعارضة» لايبيد قبل عدة أيام، وفي جلسة علنية للكنيست أشار إلى أنّ لدى دولة الاحتلال أكثر من 12,000 جريح منذ بداية هذه الحرب.

## الشقّ الثاني من الاستطلاع يتعلّق بالانتخابات الأميركية.

أعتقد أنّ هذه النتائج ستربك كل علماء النفس الجماهيري، وهي نتائج لا يحكمها أيّ منطق من أيّ نوع كان. وإذا كان يحكمها منطق من نوع خاص، وفريد، فهذا يعني بحد ذاته سبباً كافياً للإرباك. فقد أظهرت النتائج أنّ حوالي 66% من المجتمع الإسرائيلي يحبّذون فوز المرشّح دونالد ترامب، بعد كل ما قدمته الإدارة الأميركية من دعم وإسناد في كل الاتجاهات، وأغدقت على دولة الاحتلال من أسلحة فتّاحة، ومن دعم مالي فاق كل التوقعات، وبعد أن شاركت هذه الإدارة في كل أشكال هذه الحرب التدميرية، وجلست في غرفة عملياتها، وبعد أن شاركت بصورة مباشرة في كل العمليات التي قامت بها دولة الاحتلال!، بما في ذلك الاغتيالات التي بات معروفاً الآن أنها أميركية. أي أنّ اثنين من كل ثلاثة أشخاص من هذا المجتمع ليسا ممتّين لهذه الإدارة، وهما يشعران بضرورة رحيلها؟!، هذا على الأقل.

والسؤال الذي يتبادر إلى الذهن هنا، ماذا كان على هذه الإدارة أن تفعل أكثر مما فعلت حتى أن يكون نصف هذا الجمهور - على الأقل - راضياً عنها، ولا يتمنّى اختفاءها عن المسرح السياسي؟! والمصيبة أنّ الباقي من هذا الجمهور ليس مع هذه الإدارة، وإنّما 17% فقط منه يؤيّد بقاءها فقط. وأمّا عندما يتعلّق الأمر بجمهور «الليكود» فالمسألة برمتها تدخل في إطار «الدراما السياسية»! إذ تبين من نتائج الاستطلاع أنّ 93% من مؤيدي «الليكود» هم ضد هذه الإدارة التي فعلت كلّ شيء من أجل حكومة الاحتلال، ومن أجل الدولة الصهيونية، وأنّ 1% فقط من هذا الجمهور يؤيّد إدارة الحزب الديمقراطي، وهي الإدارة التي يشكل فيها اليهود الصهاينة أغلبية كاسحة. والنتيجة في الواقع تقول إنّه في إطار جمهور «الليكود» يوجد رقم سوريالي وهو أنّه مقابل 1% من هذا الجمهور يوجد 93%. أما الفرق بين 1% و93% فهم محتارون، وإذا اعتمدنا المعدّل الوسطي يصبح 99% من جمهور «الليكود» مع ترامب و ضد الإدارة الديمقراطية في الولايات المتحدة. والاستنتاج هنا هو أنّ المجتمع الإسرائيلي عامّة، والجمهور «اليميني» بمن فيهم عتاة الفاشية والعنصرية بأغلبية ساحقة لا يريدون أقلّ من الاصطفاف التام للولايات المتحدة لصالح كل سياسات القتل والتهجير والإبادة والضمّ والقتل والتطهير العرقي، وليس أقلّ من ذلك بالرغم من أنّه لولا هذا الدعم الأميركي الذي فاق كل التصورات لكانت دولة الاحتلال الآن، وفي ضوء هذه الحرب نفسها، في وضع بالغ الحرج. وسنحاول في المقال القادم أن نرى علاقة ذلك كله بالتحوّلات التي جرت في المجتمع الأميركي حيال الإجرام والتوحّش الصهيوني، وفيما إذا كان الجمهور الإسرائيلي سيصاب بخيبة أمل كبيرة بعد ظهور نتائج الانتخابات في الولايات المتحدة.

الأيام، رام الله، 2024/10/31



## ٦٠. "6" تغييرات واضحة في عقيدة إسرائيل العسكرية

د. عمرو هاشم ربيع

منذ تأسيس الكيان الصهيوني بناءً على قرار الأمم المتحدة رقم 181 في 29 نوفمبر/تشرين الثاني 1947 المتعلق بتقسيم فلسطين، برزت في الصراع العربي الإسرائيلي مسلّمات عسكرية عديدة، درستها المؤسسات التعليمية العسكرية داخل العالم العربي وخارجه.

وقد استندت هذه المسلّمات إلى الخطط والمعارك التي خاضتها إسرائيل في عدوانها على الدول العربية منذ عام 1948 وحتى ما قبل "طوفان الأقصى" في 7 أكتوبر/تشرين الأول 2023، مروراً بحرب يونيو/حزيران 1967 التي تسميها إسرائيل "حرب الأيام الستة"، وحرب أكتوبر/تشرين الأول 1973، إلى جانب الحروب المتكررة على لبنان في أعوام: 1978 و1982 و1996 و2006، بالإضافة إلى الضربات الخاطفة التي شنتها إسرائيل ضد العراق وتونس والسودان وسوريا. غير أن تلك المسلّمات تبدو وقد تغيرت اليوم بفعل "طوفان الأقصى"، الذي فرض على إسرائيل خوض معارك ذات طبيعة جديدة لها سمات غير معتادة، وبدلت العقيدة العسكرية التي لازمتها منذ تأسيسها وحتى اليوم. ومن تلك التغييرات:

### 1- الحرب على أرض الغير

كانت إسرائيل، منذ تأسيسها، تسعى لشن حروبها على أراضي خصومها، مدفوعة بغطرسة القوة وتطلّعها لاستعراض هيمنتها الإقليمية، إذ لطالما مثّل خوض الحرب على أراضي الغير عنصراً حيويًا لأمنها الإستراتيجي، كونها دولة صغيرة لا تتحمل معارك طويلة على أراضيها. كما أن نقل المواجهة إلى أرض الخصم يمنح الإسرائيليين شعورًا بالأمان في بلدهم، هذا المكان الذي يسعى الكيان الصهيوني لتوطين اليهود فيه وتشجيع هجرتهم إليه.

بيد أن "طوفان الأقصى" نقل المعركة إلى الداخل الإسرائيلي، حيث بات الطرف العربي يقاتل على الأرض الإسرائيلية، مما كسر منطق الاستعلاء العسكري وغطرسة القوة، ورسّخ قناعة بأن الأمن الذي يسعى إليه العرب لن يتحقق إلا بسلام عادل يعيد الأرض لأصحابها.

صحيح أن نقل المعركة إلى أرض الخصم حدث سابقًا من خلال ردّ المقاومة الفلسطينية على الاعتداءات الإسرائيلية بقصف أرض داخل إسرائيل، إلا أن كثافة الهجمات هذه المرة بفعل طول أمد المعركة أسفرت عن ضربات متواصلة على مدن مثل: تل أبيب، ويافا، وحيفا، وبئر السبع، وصفد. ومع انضمام "حزب الله" اللبناني و"جماعة أنصار الله" الحوثية إلى المواجهة، باتت نيران المقاومة تصل إلى مناطق كالجليل، وطبرية، ومرتفعات الجولان، وأم الرشراش (إيلات).

## 2- تجربة الحرب الطويلة

لم يكن الجيش الإسرائيلي معتادًا على خوض حروب طويلة الأمد، إذ كانت أطول المعارك التي خاضها هي غزو لبنان عام 1982، واستمرت لبضعة أشهر، وحتى حرب النكبة عام 1948 التي استمرت من مايو/أيار 1948 إلى مارس/آذار 1949، لم تتجاوز أحد عشر شهرًا. أما حرب عام 1956، فلم تتجاوز عشرة أيام. لكن "طوفان الأقصى" فرض على إسرائيل حربًا يومية مستمرة، ما يُنذر باستنزاف طويل لم يختبره الجيش الإسرائيلي في تاريخه، ويشكل عبئًا على موارده العسكرية والبشرية.

## 3- الحرب على جبهات متعددة

لم تشهد إسرائيل منذ عام 1967، أي منذ أكثر من نصف قرن، مواجهة على جبهات متعددة. أما اليوم، فيخوض جيش الاحتلال حربًا واسعة تتعدد فيها جبهات القتال، فالى جانب الجبهة المفتوحة في قطاع غزة، هناك جبهة أخرى على الحدود اللبنانية، إضافة إلى العمليات التي تشنها "جماعة أنصار الله" الحوثية من داخل اليمن، فضلًا عن اشتباكات اندلعت في سوريا. وقد ردت إسرائيل في 26 أكتوبر/تشرين الأول 2024 على هجوم إيراني بعد تعرضها لضربات من إيران، نتيجةً لاعتداءاتها المتكررة على المصالح الإيرانية في سوريا، واستهدافها الجماعات الموالية لطهران في عدة مواقع. فتح عدة جبهات على إسرائيل هو تطور غير مسبوق يتقل كاهل الجيش الإسرائيلي، ويكلفه موارد ضخمة ويضعف قدراته القتالية التقليدية، على الرغم من الدعم الأميركي والغربي المتواصل، ورغبته في الظهور أمام خصومه وحلفائه الإقليميين بمظهر القوة الإقليمية الوحيدة، مما يدفعه إلى تغيير عقيدته العسكرية.

## 4- خوض حروب الشوارع

لم تعتد إسرائيل خوض معارك شوارع أو الاشتباك بأسلوب حروب العصابات؛ فمنذ أن خاضت العصابات الصهيونية معارك شوارع في المدن الفلسطينية إبان تأسيس الدولة، تراجعت حاجتها إلى هذا الأسلوب. ورغم أن جيش الاحتلال قد اشتبك مع الفلسطينيين في عدة مدن في الضفة الغربية، ونفذت جماعته الخاصة من المستعربين عمليات تصفية ضد النشطاء الفلسطينيين، فإن الحرب الشاملة التي فرضها "طوفان الأقصى" على مدى طويل في شوارع غزة، تسببت بخسائر كبيرة لجنوده؛ لعدم اعتياد الجيش النظامي الإسرائيلي على هذا النوع من القتال داخل المدن والأحياء الضيقة، التي تشكل عامل دفاع قوي لأصحاب الأرض، وتضع الجنود الإسرائيليين في مواجهات مباشرة مع المقاومة.

#### 5- إسرائيل لا تبكي ضحاياها

نعرف أن إسرائيل كانت تشن هجمات واسعة لفتح جبهات جديدة مع أي طرف عربي لمجرد مقتل أو إصابة جندي إسرائيلي واحد. أما اليوم، فيبدو كما لو أن هناك تغييرًا في عقيدة جيش الاحتلال الصهيوني، حيث يقتل المئات من جنوده ويصاب الآلاف دون أن تُظهر إسرائيل الأسف المعتاد على هذه الخسائر.

ففي الماضي، كانت إسرائيل تدفع أحيانًا في الصفوف الأولى قوات من اليهود الأفارقة أو السفارديم، ما دفع البعض لوصف مسلكتها بالعنصري. لكن اليوم، نجد إسرائيل تدفع بوحدات النخبة في الصفوف الأمامية دون تفرقة عنصرية. وقد أصبح الجيش أكثر تقبلاً للخسائر، ويكرر الأخطاء التكتيكية التي تعرّض جنوده للخطر، مثل الوقوف قرب فتحات الأنفاق، والاحتفاء داخل مباني قد تكون مفخخة.

#### 6- جيش لا يكثر بأسراه

منذ اليوم الأول لحرب غزة، أعلنت إسرائيل أن هدفها، إلى جانب تدمير حركة حماس، هو تحرير أسراها لدى الحركة. ولكن يبدو أن هذا الهدف قد تلاشى وسط تصاعد الحرب، فقد سبق لإسرائيل أن شنت عمليات عسكرية واسعة لتحرير أسير أو اثنين، إلا أنها اليوم، ومع وجود عشرات الأسرى (101 أسير) في يد حماس، لم تبذل الجهود المعتادة في سبيل استرجاعهم.

وقد توقفت المفاوضات التي كانت تُجرى بوساطة قطرية ومصرية لوقف الحرب وتحرير الرهائن سلميًا؛ بسبب تشدد إسرائيل ورفع سقف مطالبها، وصولاً إلى تصعيدها باغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية في طهران في 31 يوليو/تموز 2024، ثم يحيى السنوار في 17 أكتوبر/تشرين الأول 2024. إن كل ما سبق يشير إلى تغير جوهري في عقيدة جيش الاحتلال الصهيوني، وهو تغيير فرضته الظروف الإقليمية، ورغبة إسرائيل في استعراض قوتها أمام خصومها وحلفائها الإقليميين، والظهور بمظهر المتحمل للأهوال، حتى وإن كان الثمن ارتفاع خسائرها البشرية، تأكيدًا على دورها كحارس للمصالح الأميركية والغربية في المنطقة.

الجزيرة.نت، 2024/10/30

#### ٦١. الأمن الإسرائيلي ياجماع: الحرب الحالية لم تعد مجدية واستمرارها يهوي بالدولة

عاموس هرئيل

الإجماع في جهاز الأمن واسع بدرجة مفاجئة. كل كبار القادة في الجهاز، من وزير الدفاع غالانت فما دون، تحدثوا في الأسبوع الأخير بصوت شبه موحد. بعد سلسلة الإنجازات العسكرية

والاستخبارية في الأشهر الثلاثة الأخيرة اقتربت الحرب في قطاع غزة ولبنان قريبة من الاستنفاد؛ فقد بقي للجيش الإسرائيلي خطوات حيوية معدودة على الأرض. وبعد ذلك، في أقرب فرصة، يفضل التوصل إلى اتفاقات تنهي القتال في الشمال والجنوب، تشمل صفقة لإعادة جميع المخطوفين من أسر حماس.

يقول جهاز الأمن بأن الحرب إذا استمرت لفترة طويلة أخرى فسيصعب تحقيق الكثير مما تم تحقيقه سابقاً، في حين أن البقاء الطويل في المناطق التي تم احتلالها يزيد خطر التورط والكثير من الخسائر. قوة الضربات ضد حزب الله وحماس، ومؤخراً إيران، تخلق فرصة معقولة للتوصل إلى اتفاق. ولكن هذا الاتفاق سيكون مقروناً أيضاً بتقديم تنازلات غير سهلة لإسرائيل.

هذا التفسير المتفائل مبني على أمل أن أعداء إسرائيل سيتساقون مع تقديرات الاستخبارات في هذه المرة - الأمر الذي لم يحدث حقاً في الـ 13 شهراً الأخير منذ 7 أكتوبر. وهو أيضاً يتعلق برغبة شخص رئيسي واحد وهو رئيس الحكومة نتنياهو. تقول قيادة الجيش العليا إنه من الصعب قراءة نوايا نتنياهو الذي ينثر إشارات متناقضة في تصريحات علنية ونقاشات مغلقة.

ربما يبدو اللغز أسهل على الحل مما يعتقدون. في "أخبار 12" بث أول أمس تسجيل يقول إن نتنياهو بشأن قائمة الليكود حول صفقة التبادل. نموذج العملية معروف منذ بداية السنة الحالية: في كل مرة يظهر فيها ظل احتمالية لتحقيق صفقة (في هذه الحالة إرسال رؤساء الشاباك والموساد إلى مصر وقطر، واقتراح مصري ضبابي لإطلاق سراح بعض المخطوفين مقابل فترة قصيرة من وقف إطلاق النار)، الذي رفضه رئيس الحكومة على الفور، من خلال التسريب أو التسجيل. في هذه المرة، قال إنه لن يوافق على صفقة لا تسمح للجيش الإسرائيلي باستئناف القتال في القطاع. يعتقد الجيش أن هذا خلاف زائد: في الأصل، لن تضبط حماس نفسها فيما بعد، وستخرق الاتفاق بصورة تلزم في مرحلة ما بالعودة إلى القتال.

مع ذلك، تغيرت عدة أمور منذ المرة السابقة التي اتبع فيها نتنياهو أسلوباً مشابهاً في تموز الماضي. أولاً، الاهتمام بحياة المخطوفين زاد كثيراً. كل عشرة أيام بالمتوسط، نفقد حياة المخطوفين، حذر مؤخراً الوزراء مصدر مطلع على هذه القضية. وثمة حالات لمخطوفين أعلنت الدولة عن موتهم، لكن لا توجد معلومات دقيقة عن مكان دفنهم، لأن رجال حماس الذين دفنهم قتلوا أثناء المعارك مع الجيش الإسرائيلي.

توقف مركز الأسرى والمفقودين العسكري عن التحدث عن دفعة "إنسانية" أولى في الصفقة، التي كان يمكن أن تشمل النساء والمرضى والجرحى. يفترضون بأن جميع المخطوفين بعد فترة طويلة جداً وظروف قاسية جداً باتوا في حالة صحية خطيرة. وضع جثث المخطوفين الستة الذين قتلوا على

يد حماس في رفح يدل على ذلك. واحتمالية تنفيذ عمليات إنقاذ ناجحة أخرى تضاعفت جداً، بعد أن أصدرت حماس أمراً للحراس بإعدام المخطوفين فوراً حال تشخص فيها حركة لقوة للجيش الإسرائيلي قرب المكان.

ثانياً، هناك شيء ما في موقف الجيش تغير، هذه المرة نحو الأفضل، أخيراً. سلسلة نجاحات الجيش الإسرائيلي وجهاز الاستخبارات، في لبنان وإيران وغزة، أعادت القليل من الحيوية إلى وجه هيئة الأركان، المسؤولة الرئيسية عن إخفاقات 7 أكتوبر، والتي من الجدير بها أن تنسب لنفسها أيضاً مسأً كبيراً بقدرات حزب الله وحماس، ونجاح الهجوم الجوي في نهاية الأسبوع الماضي على إيران (نتنياهو الذي يتلمص كلياً من المسؤولية عن الفشل ينسب لنفسه، في المقابل، النجاح). جيوش وأجهزة مخابرات صديقة غربية وفي المنطقة، التي كانت مصدومة من فشل إسرائيل قبل سنة، يقدون ثناءهم على الجيش الإسرائيلي، بفضل الإنجازات في هذه الأشهر. يتأثرون من جودة المخابرات ودقة الضربات الجوية والقدرة على العمل على مسافة بعيدة عن حدود إسرائيل، وفي مناطق مأهولة ومكتظة. يصعب الحديث عن ردع إقليمي بعد كارثة كبيرة بهذا الحجم، لكن من الواضح أن وضع إسرائيل تحسن في الفترة الأخيرة.

وهذا يؤثر أيضاً على قدرة المساومة للقيادة الأمنية في النقاشات والخلافات المتواترة مع نتيناهو. إذا فكر رئيس الحكومة في التخلي عن رئيس الأركان هاليفي ورئيس "الشاباك" رونين بار من أجل إلقاء مسؤولية الفشل عليهما، فسيجد صعوبة في فعل ذلك الآن. وضع غالانت معقد أكثر؛ فقد عني نتيناهو بضم أربعة أعضاء كنيست للانتلاف من قائمة جدعون ساعر، وهو مهتم بتهديد دائم لغالانت واستبدال ساعر به، أو حتى إسرائيل كاتس، مثلما طرح أمس. مع ذلك، الاحتمالية الفورية لإقالة وزير الدفاع ربما ستتضاءل إذا تم التوصل إلى التسوية التي تلوح في الأفق حول مواصلة تهرب الحريديم من الخدمة بدون حاجة إلى دفع الانتلاف إلى تمرير قانون جديد، يعارضه غالانت.

### لا تُبلغوا بن غفير

الفجوة بين الخطاب القاطع في إسرائيل والوضع على الأرض، تتجسد في عمليات الجيش الإسرائيلي في مخيم جباليا شمالي القطاع، التي بدأت في بداية الشهر الحالي. دخل الجيش إلى جباليا للقضاء على بنية تحتية للإرهاب التي أحيتها حماس في المخيم مجدداً، وتشمل مئات المخربين. في الخلفية، كانت هناك محاولة للدفع نحو تطبيق "خطة الجنرالات"، التي تقترح استخدام الضغط الكبير على سكان المنطقة بهدف دفع مئات آلاف المدنيين الفلسطينيين نحو الجنوب.

نشر الخطة التي لم يتم تبنيها رسمياً، أثار ردوداً شديدة في الغرب ومطالبة الإدارة الأمريكية بتوضيح من إسرائيل. عملياً، وفي الحقيقة، تم إبعاد عشرات آلاف المواطنين عن المخيم بشكل مؤقت، لكنهم

رفضوا التوجه نحو الجنوب. حسب بيانات الجيش الإسرائيلي، فإن 12 - 29 شخصاً فقط انتقلوا يومياً إلى الجنوب عبر ممر نتساريم في ثلاثة أيام في الأسبوع الماضي. وبعد أن شوشت إسرائيل بشكل متعمد إدخال المساعدات الإنسانية إلى شمال القطاع، اضطرت إلى التراجع. مؤخراً، أمر المستوى السياسي الجيش، بضغط أمريكي، بإدخال 250 شاحنة في اليوم إلى القطاع، الأمر الذي بالطبع لم يتم إبلاغ أعضاء اليمين المتطرف به، الذين يطالبون بتجويع وتعطيش السكان. قاص الجيش الإسرائيلي، هذا الأسبوع، حجم العملية وأخرج من المخيم لواء من الألوية الثلاثة التي عملت فيه. بالنسبة لعدد القتلى، صحيح أنه قتل مئات المخربين، حسب الجيش، لكن هناك خسائر أيضاً في الطرف الإسرائيلي. أمس، قتل ضابط وثلاثة جنود من الوحدة متعددة الأبعاد بسبب انفجار بيت مفخخ. في الأسبوع الماضي، قتل العقيد إحسان دقسة، قائد اللواء النظامي المدرع 401، بانفجار عبوة ناسفة. وفي حادثة أخرى أطلق صاروخ مضاد للدروع على بيت احتله الجيش في المنطقة بعد فترة قصيرة من إنهاء رئيس الأركان زيارة له للبيت.

هآرتس 2024/10/30

القدس العربي، لندن، 2024/10/31

٦٢. كاريكاتير:



موقع عربي 21، 2024/10/30